التوسع الدلالي لمشتقات الجذر (ع ر ب) في الفصحى واللغات السامية وبعض المحكيات اليمنية والعربية (دراسة مقارنة)

د. فهمي حسن أحمد يوسف(*)

مقدمة:

ليس من شأننا - في هذه الدراسة - أن ننشد البحث في أصل العرب ومنشئهم؛ فقد كفتنا كتب التاريخ ذلك، وإنما نجتهد في تتبع الجذر (ع ر ب) من حيث توسعه الدلالي في مسيرته على مدى عصور طويلة، ولا نقف عند عصر معين أو جيل ما.

إن أسباب توسع معاني الجذر الواحد (ذي الأصول الثلاثية) في العربية واللغات السامية، تعود إلى أن هذه الجذور، وما زاد عليها من ألفاظ وأسماء ذات بناء رباعي أو خماسي أو سداسي، ترجع إلى أصول ثنائية، والثنائية ترجع إلى أولية، هذه هي الفرضية الأساس. ولهذا فإن فيها - أصلًا - معنى تعددٍ، باستثناء الأصول الأولية؛ لأنها أطلقت - في البدء - على معنى واحد مخصوص، ثم لما ضاقت بالمعنى المخصوص، جعلت ثنائية بزيادة في الحرف والمعنى، ثم جُعلت ثلاثية وما زاد عليها؛ للسبب عينه[1]. بمعنى آخر، أن تلك الأصول، بعد أن استقرت على البناء الثلاثي، وبعض الألفاظ والأسماء استقرت على الرباعي والخماسي، ظهرت الحاجة إلى معانٍ جديدة، تطلبت إحداث

(*) أستاذ اللغويات والدراسات السَّامِيَّة المشارك، قسم اللغة العربية، كلية التربية - جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

(1) ينظر: فقه لغات العاربة المقارن: 147.

تغييرات على بِنى تلك الأصول والأسماء والألفاظ، وتم ذلك التغيير بإضافة حروف أخرى، هي حروف الزيادة - التي لها معانٍ معينة، وتتراوح الزيادة بين حرف واحد أو أكثر - للحصول على الإضافات المطلوبة، أو بإضافة حركات قصيرة أو طويلة، مع الإشارة إلى أن هذه الفكرة تشترك فيها العربية الفصحى وكل اللغات السامية[1].

غير أن العربية الفصحى، كانت أقدر اللغات السامية على التنمية اللغوية؛ أي توليد المعاني لمفرداتها وأبنيتها المختلفة؛ وذلك بوساطة حروف الزيادة، أو بما يسمى بالاشتقاق الصرفي - أو قل التَّوَلُّد الداخلي - من الجذور، فالاشتقاق - وهو نزع لفظ من آخر - من مميزات هذه اللغة، وأخص خصائصها؛ فهي تستخدمه وسيلةً أُوْلَى للتوسع الدلالي؛ وذلك منذ مرحلة تكوينها وعلى امتداد تاريخها الطويل؛ فاللغة - أيًّا كانت - تنمو بوساطته وتتجدد وتتكاثر، وهو ينشأ في اللغات عفوًا أو قصدًا، وتَسُوْق إليه الحاجة سَوْقًا طبيعيًّا من غير تكلف؛ فيشيع في ألسنة الناس، وبه يتمكنون من استيعاب المتغيرات كافة ومواكبتها، وللتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة؛ لأن الألفاظ - وهي دلائل على المعاني - تتأثر في خصائصها وتطورها بعوامل كثيرة؛ أبرزها التوسع الحضاري، وكثرة الحاجات، ورقي الفكر.

وإذا نظرنا إلى الجذر (ع ر ب) - وهو محور دراستنا - وجدناه أصيلًا في العربية الفصحى وأخواتها الساميات، وهو من أقدم الجذور اللغوية؛ فهو ضارب في آباد الزمن على مدى تاريخنا اللغوي والحضاري، ولكن مازال الغموض يكتنف نشأته الأولى، وتطور دلالاته عبر دهور طويلة. وقد كان لكل دلالة من هذا الجذر مسار؛ فمنه ما اعتوره تطور صوتي، تبعه تغير في الدلالة، ومنه ما اعتوره تطور دلالي من غير أن تتغيّر بنيته المعجمية، ومنه ما أدى دوره حقبة من الزمن، ثم مات في الاستعمال واختفى، أو بقي محنَّطًا في المعجمات. وبعض دلالات من هذا الجذر، ما زلنا نلهج بها حتى اليوم على نحو ما كانت عليه عند الأقدمين من غير أن يطرأ عليها أي تغيير.

(1) فقه لغات العاربة المقارن: 244.

هدف الدراسة، ومنهجها، وخطواتها، ومادتها:

تنشد هذه الدراسة استقراء التوسع الدلالي، الذي اكتسبه هذا الجذر من خلال مشتقاته الكثيرة جدًّا، التي تتبعتها الدراسة في مظانها الموثوقة، وقد صُبّ شتات كل هذا التوسع - قدر الاستطاعة - في هذه الدراسة؛ ليرجع إليها الدارسون المهتمون. وترمي الدراسة - أيضًا - إلى رصد أوجه التشابه في الدلالات المتولدة من هذا الجذر في الحقول المستهدَفة، وكذا توضيح دلالاته، التي تفرد بها حقل عن غيره، وكذا معرفة الدلالة الأولى، التي وضع لها هذا الجذر.

ولتحقيق هدف الدراسة، كان من الضرورة الأخذ بمنهجين: المنهج الوصفي؛ لأنه يعرض الظاهرة اللغوية كما هي في الواقع، ويستقريها ويحللها. والمنهج المقارن؛ لأن المقارنة اللغوية، هي الطريقة الوحيدة، التي نستطيع بوساطتها التأصيل لهذا الجذر؛ أي الوصول إلى أصله الدلالي الافتراضي، الذي وضع له ابتداء. وبهذا المنهج - أيضًا - نتعرف إلى الدلالات المشتركة لهذا الجذر في اللغات المستهدَفة، أو الدلالات التي انفردت بها لغة عن غيرها.

وقد جمعت المادة المستهدفة من مظانها: المعجمات العربية والسامية، وكتب الأعلام والأنساب والتراث العربي عامة، والقرآن الكريم. ثم أُفرزت في حقول دلالية. وأما دلالات هذا الجذر في المَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة - وهي من اللغات السامية الحيَّة - والمحكيات (اللهجات) اليمنية اليوم، فجمعت مشافهة من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)[1]؛ لأن الاستعانة بدلالات هذا الجذر في هاتين اللغتين وهذه المحكيات، التي نستعملها اليوم، يفيدنا في معرفة مسار الدلالات القديمة لهذا الجذر وحركات تطورها، ومدى مشابهتها للدلالة نفسها في هاتين اللغتين واللهجات المحكية، وما انتهت إليه اليوم. وهذا يُظهر لنا شيئًا من رائحة التواصل اللغوي بين القديم والحديث.

(1) هم كثر، وينتمون إلى أكثر من منطقة يمنية؛ لذا أهملنا ذكرهم هنا؛ خشية الإطالة. وقد توافرت فيهم شروط الرواة اللغويين الصحيحة.

وقد حرصنا على ضبط الشواهد بالشكل الممثِّل لنطقها، وبخاصة شواهد المَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة والمحكيات اليمنية.

وقصدًا إلى التسهيل؛ لجأت الدراسة إلى كتابة شواهد اللغات السامية بالحروف العربية والرموز الصوتية الدولية، لا بحروفها السامية الأصلية، حتى يستطيع قراءة هذه الشواهد كلٌّ من المختص بعلم الأصوات والدرس المقارن وغير المختص؛ لذا حرصت الدراسة أن تصنع مسردًا يكون مفتاحًا للرموز الصوتية الدولية الواردة هنا، واستحسنت - أيضًا - أن تسجل معها الرموز الصوتية الأخرى، التي نصادفها كثيرًا في الكتابات الصوتية الدولية؛ وذلك من باب الفائدة، والزيادة للمستزيد.

ومن خطوات العمل في هذه الدراسة - أيضًا - الحرص على توثيق تاريخ وَفَيَات الأعلام الواردة فيها، ولكن عندما يتعسر الوصول إلى تاريخ وفاة عَلَم ما، يُترك التوثيق.

ثم وزعت المادة المستهدَفة في مباحث متعددة (حقول دلالية)، جاءت منسجمة ومُتَّسِقَة مع طبيعة الدراسة؛ ففي المبحث الأول: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المعجمات العربية، والثاني: الأعلام العربية المتولِّدة من مشتقات (ع ر ب) في التراث القديم والحديث، والثالث: دلالة مشتقات (ع ر ب) في القرآن الكريم، والرابع: دلالة مشتقات (ع ر ب) في اللغات السامية، ويشمل خمسة مطالب، الأول: في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم، أو لغة المُسْنَد)، والثاني: في العربية الجنوبية الحديثة: يشمل محورين: في المَهْرِيَّة، وفي السُّقُطْرِيَّة، والثالث: في الحبشية، والرابع: في العبرية، والخامس: في السريانية. وأما المبحث الخامس: فدلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه.

وفي نهاية هذا العمل، سجلت الدراسة الخاتمة وأبرز النتائج، ثم قائمة بمكتبة البحث (المصادر والمراجع)، التي أفادت منها، وملحقًا بخارطة توضح بعض المناطق المذكورة.

مفاتيح رموز الكتابة الصوتية الدولية[1]

أولًا – الأصوات الصامتة Consonants:

الحرف	الرمز
الهمزة	ʾ أو ʔ
الباء الشديدة (ب)	b
الباء الرِّخْوَة (پ)	p أو b̲
التاء	t
الثاء	t̲
الجيم الشديدة السَّامِيَّة (ج)	g
الجيم المُعَطَّشَة (چ)	ǧ
الحاء	ḥ
الخاء	h̲
الدال	d
الذال	d̲
الراء	r
الزاي	z
السين (السين الأولى)	s أو s¹
الشين	š أو s²
السين الجَنْبِيَّة (السين الشِّيْنِيَّة أو السين الثالثة)	ś أو s³
الصاد	ṣ
الضاد	ḍ
الطاء	ṭ
الظاء	ẓ

(1) الرموز الصوتية المستخدمة في هذا البحث، تمّ اختيارها بنظر الباحث من رموز مختلفة باختلاف المدارس اللغوية التي تستخدمها.

الحرف	الرمز
العين	ʿ أو ʕ
الغين	ġ
الفاء	f
القاف	ḳ أو q
الكاف	k
اللام	l
الميم	m
النون	n
الهاء	h
الواو	w
الياء	y

ثانيًا - الأصوات الصَّائتة (الحركات) Vowels:

الحركة	الرمز
الفتحة القصيرة	a
الفتحة الطويلة	ā
الفتحة المَخْطُوْفَة	ă
الفتحة المُمَالَة نحو الكسر	∂
الضمة القصيرة الخالصة	u
الضمة الطويلة الخالصة	ū
الضمة القصيرة المُمَالَة	o
الضمة الطويلة المُمَالَة	ō
الضمة القصيرة المَخْطُوْفَة	ŏ
الضمة الطويلة بنبرة هابطة	û
الكسرة القصيرة الخالصة	i
الكسرة القصيرة المُمَالَة	e

INSTITUTE OF ARABIC RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

الحركة	الرمز
الكسرة القصيرة المُخْتَلَسَة (مَخْطُوْفَة)	ĕ
الكسرة القصيرة بنبرة هابطة	ê
الكسرة الطويلة الخالصة	ī
الكسرة الطويلة المُمَالَة	ē
الكسرة المُمَالَة نحو الفتح	ę
الحركة المزدوجة من فتحة تليها واو ساكنة، مثل: (لَوْ) lau	au
الحركة المركبة من فتحة تليها ياء ساكنة، مثل: (أَيْ) ai	ai

الرموز والمختصرات

- [ ]: ما بين المعكوفين، إما زيادة من الباحث؛ للتوضيح، وإما أن يوضع بينهما تخريج البحور الشعرية.
- **(مختارات)**: النقوش الواردة في كتاب مختارات من النقوش اليمنية القديمة: محمد بافقيه، وآخرون.
- **(د.ط)**: مرجع أغفلت فيه دار النشر توثيق رقم الطبعة.
- **(د.ت)**: مرجع أغفلت فيه دار النشر توثيق تاريخ سنة الطباعة.
- **(نامي)**: النقوش الواردة في كتاب نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها: خليل نامي.

- **Chelhod:14:** Robin, C. Le pays de Hamdān et Ḥawlān Quḍā'a (Nord - Yémen) avant l'Islam, Thèse, Paris, 1977, p. 235 - 238.
- **CIH:** Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta, Inscriptiones Ḥimyariticas et Sabaeascontinens, Tomus: I.II.III, Parisiis, 1889, 1911, 1929, 1989.
- **E:** نقوش مسندية وتعليقات: مطهر الإرياني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1990م.
- **Ibid**: المصدر نفسه
- **J:** Jamme, A. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqis (Marib) the Johns Hopkins Press, Baltimore, 1962.
- **RES:** Répertoire d' Épigraphie Sémitique, Tome: V.VI.VII.VIII, Paris, 1929, 1935, 1950, 1968.

❋

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

المبحث الأول

دلالة مشتقات (ع ر ب) في المعجمات العربية

عند الوقوف على المعجمات العربية، يفاجَأ المرء بسعة دلالات هذا الجذر من خلال صيغه ومشتقاته الصرفية المتعددة. وقد تناولت هذا الجذرَ كلُّ المعجمات العربية، ابتداء من معجم العين إلى آخر معجم حديث، ولكن وَجَّهَت الدراسة حزمة الضوء إلى معجمات معيَّنة، أهمها: (العين، والجيم، والمحيط في اللغة، ومقاييس اللغة، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج)، وكان معجم اللسان أكثر إحاطة بمشتقات هذا الجذر ودلالاته. مع الإشارة إلى أن الدراسة تتبعت هذا الجذر - أحيانًا للضرورة - في معجمات وكتب حديثة موثوق بها.

وفيما يأتي عرض دلالات مشتقات هذا الجذر المستقاة من هذه المعجمات، مرتبة ألفبائيًّا، مع استثناء ذكر الأعلام المتولِّدة منه؛ لأن الدراسة استحسنت أن تُفْرِد لها مبحثًا مستقلًا بعد هذا المبحث مباشرة:

1- الأَثَر: جاء في المقاييس: «العَرَب: الأَثَر»[1]. وفي اللسان: «عَرِبَ الجُرْحُ عَرَبًا...: بقي فيه أَثَر بعد البُرْء»[2].

2- إِجْرَاء الفَرَس وإِحْضَارُه: في التاج: «الإِعْرَاب: إِجْرَاء الفَرَس وإِحْضَاره، يقال: أَعْرَبَ على فَرَسِه إذا أَجْرَاه»[3].

3- أحَد مُصْطَلَحَات عِلْم المُوْسِيْقَا: العُرَب أو العُرَبَات، هما من المقامات الموسيقية الفرعية في عالم الغناء والموسيقا، والمفرد منهما: عُرَبَة[4].

---

(1) مقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 301/4.
(2) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.
(3) التاج: مادة: (ع ر ب)، 335/3.
(4) ينظر: كتاب الموسيقا الشرقي: 47 - 51.

4- الاشتهاء: يقال: «اسْتَعْرَبَتِ البَقَرَة: اشْتَهَتِ الفَحْل. وعَرَّبَهَا الثَّوْر: شَهَّاهَا»[1].

5- أُمَّة، جِنْس مِن البَشَر: جاء في اللسان: «العُرْب والعَرَب: جِيْل من الناس معروف، خلاف العَجَم، وهما واحد، مثل العُجُم والعَجَم»[2]. والنسبة إليه (عَرَبِيّ)، ويأتي المصدر من لفظ (العَرَب) بصيغتين، جاء في التاج: «وعَرَبِيٌّ بَيِّن العُرُوبَة والعُرُوْبِيَّة - بِضَمِّهما - وهما من المصادر التي لا أفعال لها»[3].

وتُشتق من هذه الدلالة، ثلاث دلالات فرعية:

أ- سَاكِنُو البَادِيَة: جاء في اللسان: «والأَعْرَاب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار، ولا يدخلونها إلا لحاجة»[4]. والمفرد: أَعْرَابِيّ، «ويجمع الأَعْرَابِيّ على الأَعْرَاب والأَعَارِيْب»[5].

ب- العَرَب الخُلَّص الصُّرَحَاء الأَقْحَاح، العَرَب البَائِدَة: جاء في المحكم والمحيط الأعظم: «عَرَبٌ عارِبةٌ وعَرْباءُ: صُرَحَاء»[6]. وفي المعجم الوسيط: «عَرَب عَارِبَة صُرَحَاء خُلَّص، وقبائل بادَت ودُرِسَت آثارُهم، كعَاد وثَمُوْد وطَسْم وجَدِيْس، وهم العَرَب البائدة»[7].

ج- العَرَب غَيْر الخُلَّص: هم العَرَب غير الصُّرَحَاء؛ أي الدُّخَلَاء، جاء في اللسان: «ومُتَعَرِّبة ومُسْتَعْرِبة: دُخَلاءُ، ليسوا بخُلَّصٍ»[8].

---

(1) التاج: مادة: (ع ر ب): 353/3.
(2) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4، 2864.
(3) التاج: مادة: (ع ر ب)، 333/3.
(4) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4، 2864.
(5) التاج: مادة: (ع ر ب)، 334/3.
(6) المحكم والمحيط الأعظم، مادة: (ع ر ب)، 126/2.
(7) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.
(8) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCHES

6- الإِنْسَان ذَكَرًا أَم أُنْثَىٰ: يقال: «ما بالدار عَرِيْب ومُعْرِب؛ أي أَحَد. الذكر والأنثىٰ فيه سواء، ولا يقال في غير النفي»[1].

7- التُّخَمَة: يقال: «وعَرِبَ الرجُل يَعْرَبُ عَرَبًا، فهو عَرِب؛ أي: مُتْخَم»[2].

8- التَّعْرِيْب: جاء في اللسان: «تَعْرِيْب الاسم الأَعْجَمِيّ: أن تتفوَّه به العرب علىٰ منهاجها، تقول: عَرَّبَتْه العرب، وأَعْرَبَتْه أيضًا»[3].

9- الجَرَب: جاء في المحيط: «عَرِب البَعِيْر واسْتَعْرَب، وإِبِل وغَنَم عَرَابَىٰ، وبها عَرَب؛ أي جَرَب»[4].

10- الجِمَاع، وأَسْبَابُه ومُقَدّمَاتُه: في التاج: «الإِعْرَاب كالعِرَابَة: الجِمَاع»[5]. وفي اللسان: «وفي حديث بعضهم: ما أُوْتِي أَحَد من مُعَارَبَة النساء، ما أُوْتِيْتُه أَنَا؛ كأنه أراد أسباب الجِمَاع ومُقَدَّماته»[6]. وما زالت هذه الدلالة - الجِمَاع والوَطْء بصورة عامة - متداولة اليوم في كثير من المحكيات اليمنية بلفظ العِرَاب، أو المِعْرَابَة، وغيرهما من الألفاظ المشتقة من هذا الجذر[7].

11- حَمْل الخَزَم: جاء في اللسان: «العَرَاب: حَمْل الخَزَم، وهو شجر يُفْتَل من لحائه الحِبال، الواحدة عَرَابَة، تأكله القرود، وربما أكله الناس في المجاعة»[8].

12- الخِصَاء: جاء في المحيط: «عَرَّبْنَا التَّيْس: خَصَيْنَاه»[9].

---

(1) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.
(2) العين: باب: (العين والراء والباء)، 129/2.
(3) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.
(4) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 101/2.
(5) التاج: مادة: (ع ر ب)، 337/3.
(6) اللسان: مادة (ع ر ب)، 2867/4.
(7) ينظر: المبحث الخامس من هذه الدراسة.
(8) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2868/4.
(9) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 100/2.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCHES

13- دَاء يُصِيْب الشَّاة: جاء في المحيط: «والعَرَب والحَمَر: واحد. وهو داء يُصيب الشَّاة مِن العَجِيْن والدَّقِيْق، تأكل منه أكلًا شديدًا؛ حتىٰ ينتفخ بطْنُها»[1].

14- الدَّعْوَة في الخِتَان: جاء في المحيط: «العَرُوْبَة: الدعوة في الختان»[2].

15- الزَّوَاج من المَرْأَة العَرُوْب: يقال: «أَعْرَبَ الرجُل: تزوج امرأة عَرُوْبًا»[3].

16- السَّفِيْنَة الرَّاكِدَة: جاء في اللسان: «العَرَبَات: سُفُن رَوَاكِد، كانت في دَجْلَة، واحدتها عَرَبَة»[4].

17- السَّقْي مَرَّةً غِبًّا، ومَرَّةً خِمْسًا: جاء في اللسان: «أَعْرَبَ سَقْيُ القَوْم: إذا كان مَرَّةً غِبًّا، ومَرَّةً خِمْسًا، ثم قام علىٰ وجْه واحد»[5].

18- سَلَامَة الخَيْل والإِبِل مِن الهُجْنَة: جاء في اللسان: «عَرَبِيَّة الفَرَس: عِتْقُه وسَلَامَتُه من الهُجْنَة. وأَعْرَبَ: صَهَلَ، فعُرِفَ عِتْقُه بصهيله»[6].

19- شَجَر السُّمَّاق: جاء في التاج: «العَرَبْرَب: السُّمَّاق»[7]. وهو «شجر من الفصيلة البطمية تُستعمل أوراقه دباغًا وبذوره تابلًا، وينبت فِي المرتفعات وَالجبال»[8].

20- شَعِيْر أَبْيَض: جاء في اللسان: «العَرَبِيّ: شَعِيْر أَبْيَض؛ وسنبله حَرْفَان، عَرِيْض، وحَبُّه كِبَار، أكبر من شَعِيْر العِراق، وهو أجود الشَّعِيْر»[9].

---

(1) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 100/2.
(2) المصدر نفسه.
(3) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.
(4) المصدر نفسه.
(5) المصدر نفسه.
(6) المصدر نفسه: 2866/4.
(7) التاج: مادة: (ع ر ب)، 306/3.
(8) المعجم الوسيط: باب: (السين)، 450/1.
(9) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCHES AND STUDIES

21- شُمُل ضُرُوْع الغَنَم وعَامِلُهَا: جاء في اللسان: «العَرَّاب الذي يعمل العَرَبَات، واحدتها عَرَابَة، وهي شُمُلُ ضُرُوع الغَنَم»[1]. ولم نجد في المعجمات والكتب المتوافرة لدينا، ما يُبَيِّن معنىٰ (شُمُل)، والمظنون لدينا، أنها الأكياس المصنوعة من القُمَاش، التي تعمل علىٰ تقنين الرضاعة؛ فلا يرضعها وليدها في كل حين، وحتىٰ لا يرضعها الأغراب، إن كانت هَمَلًا. وقد تكون لهذه الأكياس وظيفة أخرىٰ، هي الحفاظ علىٰ ضروع الغنم المُتَدَلِّيَة من أن ترتطم بالأرض والأشواك والأحجار.

22- صِنْف من النَّبَاتَات: جاء في تكملة المعاجم العربية: «أَعْرَابِيّ: أحد صِنْفي البشنين، وهو نبات اسمه العلمي Nymphaealutus، والصنف الآخر يسمىٰ الخنزيري»[2].

23- طَائِفَة عَسْكَرِيَّة عُثْمَانِيَّة: جاء في معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: «عَرْبَجِيَّة: طائفة عسكرية من طوائف الجند العثماني، يعمل أفرادها في سلاح العَرَبَات، مهمتهم جرّ المدافع المتحركة، واحدهم عَرْبَجِي»[3].

24- طَوَاحِيْن: جاء في معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: «عروب [غير مشكولة من المصدر] واحدتها عربة. طواحين تقوم علىٰ سفن رواكد في النهر، كانت مستعملة في العراق والجزيرة وما جاورها من البلدان، يعود استعمالها إلىٰ ما قبل الإسلام، وظل معروفًا حتىٰ المئة السادسة للهجرة»[4].

25- عَرْبَجِي: سائق العَرَبَة، صاحب العَرَبَانَة[5].

26- العُرْبُوْن: من أنظمة التجارة المتعارَف عليها. جاء في اللسان: «العُرْبَان والعُرْبُوْن والعَرَبُوْن: كله ما عُقِدَ به البيعةُ من الثمن، أَعْجَمِيّ أُعْرِب»[6]. «وهو أن

---

(1) المصدر نفسه، وينظر: التاج: مادة: (ع ر ب)، 343/3.
(2) تكملة المعاجم العربية، مادة: (ع ر ج)، 168/7.
(3) معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: 319، 320.
(4) المصدر نفسه: 320.
(5) تكملة المعاجم العربية: مادة: (عرج)، 168/7.
(6) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

يَشتري السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئًا على أنه إن أمضى البيعَ حُسِبَ من الثمن، وإنْ لم يمضِ البيعَ كان لصاحب السلعة، ولم يَرْتَجِعْه المشتري»[1].

27- العَرَبِيَّات: «هن نساء غرناطة المشهورات بالحسب والجلالة لمحافظتهن على المعاني العربية»[2].

28- عَسَل الخَزَم: جاء في المحيط: «والعَرَابَة: عَسَل الخَزَم، وسُمِّي به؛ لأنه يقال لثمره: العَرَاب، والواحدة: عَرَابَة. وقد أَعْرَبَت الخَزَم: أَثْمَرَت»[3].

29- الغَرَق في الدُّنْيَا: يقال: «عَرِب الرَّجُل: إذا غَرِق في الدنيا»[4].

30- الفُحْش والكَلَام القَبِيْح، وتَقْبِيْح القَوْل: جاء في اللسان: «الإِعْرَاب والتَّعْرِيْب: الفُحْش. والتَّعْرِيْب، والإِعْرَاب، والإِعْرَابَة، والعَرَابَة [بفتح العين وكسرها]: ما قَبُحَ من الكلام. وأَعْرَب الرَّجُل: تكلم بالفحش... عَرَّب عليه: قَبَّح قولَه وفعلَه، وغيَّره عليه، ورده عليه... والإِعْرَاب: رَدُّك الرَّجُل عن القبيح»[5].

31- فَسَاد المِعْدَة: يقال: «عَرِبَت مِعْدَتُه...: فَسَدَت»[6]. وفي الجيم: «العَرِب: الذي لا يلائمه الطعام، وهو - أبدًا - يشتكي بطنَه»[7].

32- الفَصَاحَة والبَيَان، وتَهْذِيْب الكَلَام، وعَدَم الوُقُوْع في اللَّحْن: يقال: «أَعْرَب الرجل: أفصح القول»[8]. ويقال: «أَعْرَب الرجل عن نفسه، إذا بيَّن وأوضح»[9]. و«عَرَّب

---

(1) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.
(2) المصدر نفسه: مادة: (ع ر ب)، 167/7.
(3) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 100/2، 101.
(4) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.
(5) المصدر نفسه: 2866/4.
(6) المصدر نفسه: 2867/4.
(7) الجيم: باب: (العين)، 347/2.
(8) العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2.
(9) مقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 299/4.

منطقَه؛ أي هَذَّبه من اللحن... وأَعْرَب كلامَه، إذا لم يلحن في الإعراب»[1].

33- قَطْع سَعَف النَّخْل: جاء في اللسان: «التَّعْرِيْب: قَطْعُ سَعَف النَّخل، وهو التَّشذيب»[2].

34- كَيّ أَسْفَل حَافِر الفَرَس والدَّابَّة: جاء في العين: «والتَّعْرِيْب: أن تُعَرَّب الدَّابَّة، فتُكْوَىٰ على أَشَاعِرِها في مواضع، ثم يُبْزَغُ بمَبْزَغ؛ ليَشْتَد أَشْعَرُهُ»[3].

35- اللُّغَة العَرَبِيَّة، وتَعْلِيْمُهَا: جاء في اللسان: «والعَرَبِيَّة: هي هذه اللُّغَة ... [و] عَرَّبَه: عَلَّمَه العَرَبِيَّة»[4].

36- المَاء الكَثِيْر، أو المَاء الكَثِيْر الصَّافِي، أو الإِكْثَار من شُرْب المَاء: جاء في اللسان: «ماء عَرِب: كثير ... [و] التَّعْرِيْب: الإكثار مِن شرب العَرِب، وهو الكثير مِن الماء الصافي. ونَهْر عَرِب: غَمْرٌ. وبئر عَرِبَة: كَثِيْرَة المَاء»[5].

37- مَادَّة تُسْتَخْرَج مِن الصَّمْغ: جاء في المعجم الوسيط: «العَرَبِيْن - في مادَّة الأَحْيَاء - مادَّة تُستخرج من الصَّمْغ العَرَبِيّ»[6]. والعَرَبِيْن من الألفاظ التي أقرّها مجمع اللغة العربية في القاهرة[7].

38- المُتَهَلِّل الوَجْه: جاء في المحيط: «ويقال للْمُتَهَلِّل الوَجْه: عُرَابَة»[8].

39- المَرْأَة الحَسْنَاء المُتَحَبِّبَة إلى زَوْجِهَا، أو العَاصِيَة لزَوْجِهَا الخَائِنَة لَه: جاء في

---

(1) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.
(2) المصدر نفسه: 2867/4.
(3) العين: باب: (العين والراء والباء)، 129/2.
(4) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2864/4، 2865.
(5) المصدر نفسه: 2867/4.
(6) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.
(7) ينظر: المصدر نفسه.
(8) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 101/2.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES

العين ومقاييس اللغة واللسان ما معناه: العَرُوْب والعَرِبَة هي المَرْأَة الضَّحَّاكَة، الحَسْنَاء، المُتَحَبِّبَة إلى زوجها، المظهِرة له ذلك، والعاشقة له، والمطيعة له، والطيبة النّفْس[1]. ولفظة (العَرُوْب) من التضاد؛ لأنها تجيء - أيضًا - بمعنى: المرأة العاصية لزوجها، الخائنة له، الفاسدة في نفْسها[2]. والظاهر أن معنى الفساد في المرأة العَرُوْب، جاء من قولهم - المشار إليه في هذا المبحث -: عَرِبَتْ مِعْدَتُه، إذا فسدت.

40- مَرْكَبَة آلِيَّة: هي مَرْكَبَة حديثة، تدعى عَرَبِيَّة، تسير على آلِيَّة ميكانيكية، بأربعة دواليب (عجلات). وتُسمع هذه الصيغة في بعض الدول العربية كمِصر، أما في اليمن، فيسمون هذه المَرْكَبَة - في الغالب - سَيَّارَة أو بَابُوْر.

41- مَرْكَبَة يدوية: هي من مَرَاكِب البَرّ، تدعى عَرَبَانَة، أو عَرَبَة، وتجمع على عَرَبَات وعَرَب، وهو صندوق ذو دواليب لحمل الطعام والقوت والعتاد[3]، وأكثر ما يكون هذا الاستعمال عند عامة أهل العراق.

42- مَن يَتَكَلَّم بالعَرَبِيَّة وهُو أَعْجَمِي: جاء في المعجم الوسيط: «العَرَبَانيّ مَن يتكَلَّم بالعَرَبِيَّةِ وَلَيْس عَرَبِيًّا»[4].

43- المَنْع والإِنْكَار: يقال: «عَرَّب عليه: مَنَعَه... والتَّعْرِيْب: المَنْع والإِنْكَار»[5].

44- نُتُوْء الجُرْح وغَلَظ الجِلْد: يقال: «قد عَرِبَ الجُرْحُ: إذا نَبَت ونَتَأ فوق الجِلْد. وعَرِب جِلْدُه عَرَبًا؛ أي غَلُظ»[6].

---

(1) ينظر: العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2، ومقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 300/4، واللسان: مادة (ع ر ب)، 2867/4.

(2) ينظر: اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(3) ينظر: تكملة المعاجم العربية: مادة: (ع ر ب)، 167/7.

(4) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.

(5) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2866/4.

(6) الجيم: باب: (العين)، 227/2.

45- النَّحْو: جاء في اللسان: «والإِعْرَاب الذي هو النَّحْو، إنما هو الإِبَانة عن المعاني بالألفاظ»[1]. والإِعْرَاب مصطلح معروف من مصطلحات علم النحو، وهو نقيض مصطلح البِنَاء أو قَسِيْمُه، ويُعرَّف بأنه تغيير آخر الكلمة؛ لتغيُّر العوامل الداخلة عليها.

46- النَّشَاط: جاء في العين: «والعَرَبُ: النَّشَاط والأَرَن»[2]، وفي التاج: «وعَرِبَ عَرَابَةً: نشِطَ»[3].

47- النَّفْس: جاء في اللسان: «والعَرَبَة - أيضًا -: النَّفْس؛ قال ابن مَيَّادَة [من البسيط]:

لمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ»[4].

48- النِّكَاح والتَّعْرِيْض بِه: جاء في اللسان: «والعِرَابَة والإِعْرَاب: النِّكَاح، وقيل: التَّعْرِيْض به»[5].

49- النَّهْر الشَّدِيْد الجَرِي: جاء في اللسان: «والعَرَبَة - بالتحريك - النَّهْر الشَّديد الجَرِي»[6].

50- يَبِيْس البُهْمَىٰ: جاء في اللسان: «العَرِب: يَبِيْس البُهْمَىٰ خاصةً، وقيل: يَبِيْس كُلّ بَقْل، الواحدة عِرْبَة، وقيل: عِرْب البُهْمَىٰ شَوْكُهَا»[7].

51- يَوْم الجُمُعَة: جاء في اللسان: «عَرُوْبَة والعَرُوْبَة: كلتاهما الجُمُعَة ... يقال: يَوْم عَرُوْبَة، ويَوْم العَرُوْبَة، والأفصح ألا يدخلها الألف واللام»[8]. والظاهر أن تسمية (يوم

---

(1) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.
(2) العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2.
(3) التاج: مادة: (ع ر ب)، 338/3.
(4) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4. وينظر: ديوان شعر ابن مَيَّادَة: 59.
(5) المصدر نفسه.
(6) المصدر نفسه.
(7) المصدر نفسه.
(8) المصدر نفسه.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
اتحاد الجامعات العربية

الجُمُعَة)، جاءت من اجتماع الناس في هذا اليوم، وهذه الدلالة - أي دلالة الاجتماع - متأصلة في الاسم القديم لهذا اليوم، وهو (عَرُوْبَة والعَرُوْبَة)، ففي المبحث الرابع، المطلب الأول، من هذه الدراسة عند الحديث عن الجذر (ع ر ب) في العربية الجنوبية القديمة، سنجد أن الجَمْع والضَّم من معاني هذا الجذر. وزيادة لمستزيد، نشير - هنا - إلى أن قَصْر الملكة أَرْوَى بنت أَحْمَد الصُّلَيْحِي (ت532هـ) الكائن في جِبْلَة بمحافظة إِب شمال اليمن، كان يُسمى (دَار العَرُوْبَة)؛ أي دَار الاجتماع؛ لأنها كانت تجتمع فيه بحاشيتها ووزرائها[1].

المبحث الثاني
الأعلام العربية المتولِّدة من مشتقات (ع ر ب)
في التراث القديم والحديث

استطاعت الدراسة أن تستقري أعلامًا كثيرة جدًّا مشتقة من هذا الجذر: (أعلام أشخاص - وهي الأكثر - وأعلام قبائل (أو عشيرة أو عائلة)، وأعلام أمكنة). وكان الحقل المستهدَف، هو كتب الأعلام والأنساب، وبعض كتب التراث العربي القديم والحديث. وقد جاءت هذه الأعلام على صيغ متعددة ومتنوعة، ومعظمها أعلام قديمة. مع الإشارة إلى أن الدراسة، لم تذكر كل الأعلام، التي تنتمي إلى صيغة لغوية واحدة، بل اكتفت بذكر علم واحد أو اثنين أو ثلاثة؛ إذ المقصد التمثيل، ليس غير.

ولم تستطع الدراسة حصر دلالات هذه الصيغ؛ لأن تلك الحقول (المراجع) التي استُهْدِفَت، لم تفصح - غالبًا - عن دلالة هذه الأعلام؛ ولعل وَجْه ذلك أن الدلالة الرئيسة للأعلام، هي العَلَمية والتَّعيين؛ فالعَلَم «اسم يُعَيِّن المسمَّى مطلقًا»[2]. وقُسِّمت

(1) ينظر: Al - Selwi, p: 149,150.

(2) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية/شرح ألفية ابن مالك: 406/1.

هذه الأعلام على مجموعات ثلاث، الأُولى: أعلام الأشخاص، وتشمل - أيضًا - ألقابهم وكناهم. والثانية: أعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة). والثالثة: أعلام الأمكنة.

وفي نهاية هذه التوطئة، تشير الدراسة إلى أنها لم تُسَجِّل - هنا - الأعلام اليمنية المتداولة في المحكيات اليمنية؛ لأنها استحسنت أن تسجِّلها ضمن المبحث الأخير: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه.

ونسرد - فيما يأتي - مجموعات الأعلام الثلاث مع صيغها، مرتبة ألفبائيًّا:

المجموعة الأولى: أعلام الأشخاص (وكناهم وألقابهم):

1- ابْن عَرَبْشَاه: لَقَب مُرَكَّب، لعَلَم واحد، هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، ابن عَرَبْشَاه، الدِّمَشْقِي الأصل، الرُّوْمِي، الحَنَفِي، ويُعرف بِـ(العَجَمِي)، وبـ(ابْن عَرَبْشَاه)، وهو الأكثر. كان أديبًا، ومؤرخًا، ومشاركًا في أنواع من العلوم كالفقه، واللغة، والنحو والبلاغة. وُلد بدمشق في (791هـ)، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة سنة (854هـ)[1].

2- ابْن عَرَبِيَّة: كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، من ذلك: أبو الحَسَن بْن عَرَبِيَّة، من الإخباريين، وكان معاصرًا لأَبِي الفَرَج ابن الجَوْزِي في القرن السادس الهجري[2].

3- ابْن عَرَبِي: كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، نحو: يحيى بن حَبِيْب بن عَرَبِي الحَارِثي، وقيل: الشَّيْبَانِي، أبو زكريا، البَصْرِي: الإمام الحافظ، الثَّبْت، من رواة الحديث. مات في سنة (248هـ)[3].

4- ابْن العَرَبِي: كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: محمد بن عبد الله بن محمد المَعَافِرِي الإِشْبِيْلِي المَالِكِي، أبو بكر، ابن العَرَبِيّ: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في

(1) ينظر: معجم المؤلفين: 122/2.
(2) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: 141/16.
(3) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 262/31، وسير أعلام النبلاء: 156/11، 157.

إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. من أشهر كتبه: العواصم من القواصم، ولد في 468هـ، ومات في (543هـ)[1].

5- ابْن عَرُوْب: كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، نحو: قَطَن بن عَرُوْب الأَكْبَر بن العرر - العين والراء غير مشكولين من المصدر - ينتسب إلى الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بْن سَبَأ[2].

6- ابْن عُرَيْبَة: كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: سليمان بْن عُرَيْبَة، من رواة الحديث[3].

7- أَبُو عَرُوْبَة: كُنْيَة، وردت في نسب بعض أعلام الأشخاص، وترد قليلًا في التراث، مثل: سعيد بن أبي عَرُوْبَة مِهْرَان العَدَوِي، تابعي، وهو إمام حافظ، عالم أهل البصرة، مات في (156هـ)[4].

8- الأَعْرَابِي: لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: «أَسْلَع بن الأَسْقَع الأَعْرَابِي [من رواة الحديث]، له صُحْبَة [رضي الله عنه]»[5].

9- بَلْعَرَب: من الأعلام الحديثة، يرد قليلًا في التراث، نحو: «بَلْعَرَب بْن حِمْيَر بِن سُلْطَان بِن سَيْف بِن مَالِك اليَعْرُبِي، تاسع الإئمة اليَعْرُبِيِّيْن في عُمَان [مات في (1167هـ)]»[6].

10- الحَكِيْم عَرَب: لَقَب مُرَكَّب، لعَلَم واحد، ولم نجد له إلا ترجمة يسيرة في كتاب الشَّقَائِق النُّعْمَانِيَّة، قال مؤلفه: «... ومنهم الطبيب المشهور بالحَكِيْم عَرَب. حصَّل عِلم الطِّب فِي بلاد العَرَب، ثمَّ ارتحل إلى بلاد الرُّوم ... وبلغ صيتُه فِي الطّب إلى

---

(1) ينظر: الأعلام: 230/6.
(2) تاريخ دمشق: 463/46.
(3) ينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: 218/2.
(4) ينظر: سير أعلام النبلاء: 413/6، 417.
(5) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 139/1.
(6) الأعلام: 73/2.

السلطان محمد خان، فاستدعاه وأكرمه»[1].

11- العَرَّاب: لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: أبو محمد العَرَّاب: أحد الحُفَّاظ، وهو من رواة الحديث[2].

12- عُرَاب: يرد كثيرًا في التراث، منه: عُرَاب بن فُلَان الصَّيْدَفِي، من الصحابة رضي الله عنه وعنهم[3].

13- عَرَابَة: يرد كثيرًا جدًّا في التراث، منه: عَرَابَة بن أَوْس بن قَيْضِي الأَوْسِي الحَارِثِي الأَنْصَارِي: له صُحْبَة رضي الله عنه، مات بالمدينة نحو (60هـ)[4].

14- عَرَابِي: لَقَب، يرد قليلًا في التراث، نحو: محمد بن الحسين بن المبارك عَرَابِي، مُحَدِّث، من رواة الحديث، كان عابدًا ناسكًا. توفي سنة (270هـ)[5].

15- عُرَابِي: يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: عُرَابِي بن معاوية الحَضْرَمِي من أهل مِصر، يُكنّىٰ أبا زَمْعَة، من رواة الحديث[6]. وجاءت - أيضًا - هذه الصيغة لَقَبًا لأحد الأعلام المعاصرين: (عُرَابِي باشَا)، وهو أحمد عُرَابِي بن محمد عُرَابِي بن محمد غُنَيْم، زعيم مصري، وُلد في الزقازيق في 1841م، ومات في القاهرة في (1911م)[7].

16- عَرَب زَادَه: لَقَب مُرَكَّب، يرد قليلًا في التراث، من ذلك: أحمد بن إبراهيم اليَمَانِي الرُّوْمِي الحَنَفِي الزَّاهِد، نزيل الشَّيْخُوْنِيَّة بمِصْر، المعروف بـ(عَرَب زَادَهْ). انتقل أبوه من اليَمَن إلىٰ الرُّوْم فسكنها. ونشأ أحمد بمدينة بِرُوْسَا، ثم سافر إلىٰ مصر وأقام بها،

---

(1) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 137.
(2) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك: 108/1.
(3) ينظر: مختصر تاريخ دمشق: 256/16.
(4) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: 397/4، والأعلام: 222/4،
(5) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: 74/1، والوافي بالوفيات: 6/3، والتاج: مادة: (ع ر ب)، 353/3.
(6) ينظر: طبقات الأسماء المفردة من الصحابة: 117/1، والمؤتلف والمختلف: 1770/4.
(7) ينظر: الأعلام: 169/1.

فقرأ ثم تزهَّد واجتهد في العبادات إلى أن بلغ ذُرىٰ المراتب والمقامات. تُوفي بمصر سنة (830هـ)[1].

17- عَرَب فَقِيْه: لَقَب مُرَكَّب لعَلَم واحد، هو أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان، شهاب الدين المعروف بِـ(عَرَب فَقِيْه): مؤرخ من أهل (جِيْزَان)، له كتاب (تحفة الزمان)، ويسمىٰ (فُتُوْح الحَبَشَة)، وله نظْم ضعيف، أورد في كتابه أبياتًا منه. توفي بعد سنة (940هـ)[2].

18- عَرَب: جاءت هذه الصيغة في نسَب بعض الأعلام، وترد كثيرًا في التراث، من ذلك: محمد بن عَرَب شاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج الهَمْدَانِي، ثم الدِّمَشْقِي، أبو عبد الله، مُحَدِّث، ومن رواة الحديث، ولد بدمشق سنة (609هـ)، ومات بدمشق سنة (677هـ)[3].

19- عَرْبَا ابْنَة عَزَازِيْل: ذكرها ابن الأثير في كتابه الكامل، بأنها زوجة ابن إدريس - عليه السلام - وكان يُدعىٰ مَتُوْشَلَخ، قال: «ثم نكح مَتُوْشَلَخ عَرْبَا ابْنَة عَزَازِيْل بن أَنُوْشِيْل بن حَنُوْخ بن قَيْن، وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة، فَولَدت له لَمَك بن مَتُوْشَلَخ»[4].

20- عُرْبَان: يرد قليلًا في التراث، نحو: عُرْبَان بن قَيْس بن مُنْهِب بن عَبْد زَيْد بن المُخْتَلَس: أحد أعلام بَنِي فُطْرَة بْن طَيِّئ[5].

21- عَرَبَة: كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: عَمْرو بن الحَارِث بن عَرَبَة: من رواة الحديث[6].

---

(1) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 116/1، 133/5.
(2) ينظر: الأعلام: 153/1.
(3) ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: 173/1، 174.
(4) الكامل في التاريخ: 58/1.
(5) ينظر: نسب معد واليمن الكبير: 219/1.
(6) ينظر: تاريخ دمشق: 430/19.

22- العَرَبِيَّان: مصطلح من مصطلحات علم القراءات القرآنية، وهو عَلَم لقارِئَيْن، «هما أبو عَمْرو البَصْرِي وابن عَامِر الشَّامِي. وهما العَرَبِيَّان الصَّرِيْحَان من القُرَّاء السبعة، وباقيهم ليسوا كذلك. قال الشَّاطِبِي (ت590هـ) [من بحر الطويل]:

أَبُوْ عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيْحٌ، وَبَاقِيْهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا»[1]

23- العَرُّوْبِي: لَقَب، يرد قليلًا في التراث، نحو: هارون بن موسىٰ العَرُّوْبِي: من رواة الحديث[2].

24- عَرِيْب: هذه الصيغة وردت كثيرًا في التراث، من ذلك: «عَرِيْب بن زَيْد بن كَهْلَان، من القَحْطَانِيَّة، جدٌّ جاهلي. من نسْلِه: لَخْم وجُذَام وكِنْدَة وعَامِلَة وطَيِّئ والأَشْعَرِيُّوْن ومَذْحِج ومُرَّة»[3]. وعَرِيْب المَأْمُوْنِيَّة: شاعرة، ومُغَنِّيَة، وأديبة، من العصر العباسي. وهي من أعلام العارفات بصنعة الغِناء والضَّرْب علىٰ العُوْد[4].

25- عُرَيْب: يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: «عُرَيْب بن حَيْدَان بن عمرو، من قُضَاعَة، من القَحْطَانِيَّة، جدّ جاهلي»[5]. و«عُرَيْب بن عَبْد كُلَال بن عُرَيْب بن يَشْرَح الحِمْيَرِي [من الصحابة رضي الله عنه وعنهم]»[6].

26- مُعْرِب: وُجِد في سلسلة نسب كثير من الأعلام، نحو: مالك بن أبي عامِر بن عَمْرو بن الحَارِث بن غَيْمَان ... بن زَيْد بن كَهْلَان بن سَبَأ بن مُعْرِب بن مُهَرِّم، وهو قحطان بن الهَمَيْسَع بن تَيْمِن بن قَيْس بن نَبْت بن إسماعيل بن إبراهيم، من المحدِّثين[7].

---

(1) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية: 252، وينظر البيت الشعري في: متن الشاطبية: 4.
(2) ينظر: الدرة الثمينة في أخبار المدينة: 146.
(3) الأعلام: 227/4، وينظر: الإكليل:1/10 - 5.
(4) ينظر: الأعلام: 227/4.
(5) المصدر نفسه.
(6) الإصابة في تمييز الصحابة: 97/5.
(7) ينظر: الطبقات الكبرىٰ: 63/5، 64.

ونحو: قتادة بن مُعْرِب اليَشْكُرِي: شاعر معاصر للحَجَّاج بن يوسف الثَّقَفِي[1].

27- يَعْرُب: يرد كثيرًا جدًّا في التراث، من ذلك: «يَعْرُب بِن قَحْطَان بِن عَابِر: أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ... وهو أبو قبائل اليَمَن كلها، وبَنُوْه العَرَب العَارِبَة»[2].

28- اليَعْرُبِي: لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: «بَلْعَرَب بْن حِمْيَر بْن سُلْطَان بْن سَيْف بْن مَالِك اليَعْرُبِي: تاسع الإئمة اليَعْرُبِيِّيْن في عُمَان [توفي سنة 1167هـ]»[3]. وقد ذُكِر في أعلاه العَلَم (بَلْعَرَب)، وأُشير إلى كونه علمًا لشخص، وأُعِيْد ذكره هنا؛ لأنه يحمل في آخر نسبه لقبًا مشتقًا من الجذر (ع ر ب). واليَعْرُبِيُّوْن أو اليَعَارِبَة طائفة من الأئمة، حَكَمَت عُمَان في القرن الثاني عشر الهجري.

المجموعة الثانية: أعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة):

1- البُوْعراب [العين والراء غير مشكولتين من المصدر]: من قبائل العراق[4]. وهي صيغة مُرَكَّبَة.

2- العَرَّاب: فَخْذ من قبيلة خَطَّاب في المملكة العربية السعودية، وهي من فروع قَحْطَان وجَارِمَة[5].

3- عَرَب: «فِرْقَة تُعرف بأَبِي عَرَب، من عشيرة البقارة المقيمة بدير الزُّوْر إحدى محافظات الجمهورية السورية»[6].

4- العرب: [غير مشكولة من المصدر]: «بَطْن من كفيفان، من الغرير، من شَمَّر طوقة»[7]، من عشائر العراق.

---

(1) ينظر: أساس البلاغة: مادة: (ر ع ف)، 362/1.
(2) الأعلام: 192/8.
(3) المصدر نفسه: 73/2.
(4) ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 340/4.
(5) ينظر: معجم قبائل المملكة العربية السعودية: 206.
(6) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 770/2.
(7) المصدر نفسه.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
اتحاد الجامعات العربية

5- عُرْبَان: من عَشَائِر الشَّام، وهي «بَطْن من الخِرَصَة، من الفَدْعَان، عَنَزَة [وتُنطق اليوم:عْنِزَهْ]»[1].

6- العَرَبِيَّات: «من عَشَائِر الصَّلْت [في الأُرْدُن]، يقال: أصلها من قبيلة شَمَّر النازلة في شَمَالي نَجْد»[2].

7- العرَيبات [بفتح الراء والأحرف الأخرىٰ غير مشكولة من المصدر]: هي فخذ من جبريل، من قبيلة السَّعَادِي، التي تقطن الصحراء الغربية من حدود النيل إلىٰ بني غازي[3].

8- العُرَيْبِي: «فرع من العَوَاوِيَة من آل رَحْمَة بالعراق»[4].

9- العيراب [غير مشكولة من المصدر]: فخذ من المفضل، من اليحيا، من العبدة، من شَمَّر، محافظة الجزيرة[5].

المجموعة الثالثة: أعلام الأمكنة:

1- أُمّ العَرَب: «قرية في مِصْر، منها أم إسماعيل هاجر، عليه السلام»[6].

2- بَاعَرْبَايَا: جاء في معجم البلدان: «بَاعَرْبَايَا ... بلد من أعمال حَلَب من مَضَافَات أفامية. وبَاعَرْبَايَا - أيضًا - من قرىٰ المُوْصِل»[7].

3- بِرَك العَرَب: محلّ بالغَرْبِيَّة بمِصْر[8].

---

(1) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 338/1، 770/2.
(2) المصدر نفسه: 770/2.
(3) ينظر: تاريخ سينا: 726.
(4) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 36/5.
(5) ينظر: المصدر نفسه: 868/2.
(6) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: 188.
(7) معجم البلدان: 324/1.
(8) ينظر: التاج: مادة: (ع ر ب)، 355/3.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES

4- بَنُو العَرَب: محلّ بالمُنُوْفِيَّة بمِصْر[1].

5- حَوْض العَرَب: محلّ بالدَّقَهْلِيَّة بمِصْر[2].

6- دَيْر بَاعَرْبَا: جاء في معجم البلدان: «دَيْر بَاعَرْبَا هو بين المَوْصِل والحَدِيْثَة على شاطئ دَجْلَة، والحَدِيْثَة بين تَكْرِيْت والمَوْصِل، والنصارى يعظمونه جدًّا، وله حائط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء، وفيه رهبان كثيرون وفلاحون، وله مزارع، وفيه بيت ضِيافة ينزله المجتازون، فيُضَافُون فيه»[3].

7- عَرَّابَة طَيِّئ: «من أعمال عَكَّا بالساحل الشّامي»[4].

8- العَرَب: «ناحية بالمَدِيْنَة»[5].

9- عُرَّب: «هو جبل نَجْدِيّ من ديار كِلَاب»[6].

10- عَرَبَات: جاء في معجم البلدان: «عَرَبَات - بالتَّحريك - جمع عَرَبَة، وهي بلاد العرب، وإيَّاها عَنَى الشاعر بقوله [من الوافر]:

وَرُجَّتْ بَاحَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَرَقْرَقُ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ»[7]

وجاء فيه - أيضًا - «وعَرَبَات: طريق في جَبَل بطريق مِصْر»[8].

---

(1) ينظر: التاج: مادة: (ع ر ب)، 355/3.

(2) ينظر: المصدر نفسه.

(3) معجم البلدان: 499/2.

(4) مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: 926/2.

(5) التاج: مادة: (ع ر ب)، 339/3.

(6) المصدر نفسه: مادة: (ق ب ل)، 222/30.

(7) معجم البلدان: 96/4. والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: باب: (العين والراء مع الباء)، 222/2، واللسان: فصل: (العين المهملة)، 578/1، والمعجم المفصل في شواهد العربية: فصل (الهمزة المضمومة)، 49/1.

(8) المصدر نفسه.

11- عَرَبَان: «بُلَيْدَة بِالخَابُوْر من أرض الجَزِيْرَة»[1]. و«الخَابُوْر: اسم لنهر كبير، مخرجه من رَأْس عَيْن، يصب إلى الفُرَات من أرض الجَزِيْرَة»[2].

12- عَرَبَة: جاء في معجم البلدان: «عَرَبَة - بالتحريك - هي في الأصل اسم لبلاد العَرَب ... وقال آخرون: نشأ أولاد إسماعيل بعَرَبَة، وهي من تِهَامَة؛ فنُسِبُوْا إلى بلدهم ... وقال أبو تُرَاب: إِسْحَاق بن الفَرَج: عَرَبَة بَاحَة العَرَب، وبَاحَة دار أَبِي الفَصَاحَة إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ... وأقامت قريش بعَرَبَة، فَتَنَخَتْ بها، وانتشر سائر العَرَب ... وقال هشام بن محمد بن السَّائِب: جَزِيْرَة العَرَب: تُدْعَى عَرَبَة»[3].

وجاء في التاج: «عَرَبَة: ناحية قُرْب المَدِيْنَة ... وعَرَبَة: قرية في أول وادي نَخْلَة من جهة مَكَّة، وأخرى في بلاد فلسطين»[4]. وقال الإدريسي (ت560هـ): «ومَكَّة قطب ومقصد لأهل جزيرة عَرَبَة، وهي بلاد اليمن»[5].

13- عَرْبَسُوْس: جاء في معجم البلدان: «عَرْبَسُوْس ... بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة غزاه سيف الدولة بن حمدان»[6]. وهي «من ثغور الشام الجزريّة، تلقاء الحدث»[7].

14- عَرُوْبَاء، أو عِرْبِيَاء: جاء في التاج: «عَرُوْبَاءُ ... اسم السماء السابعة، قاله ابن الأَثِيْر (ت630هـ). والّذي فِي الأَعْلَام للسُّهَيْلِيّ (ت581هـ) أَنَّه عِرْبِيَاءُ كَمَا أَن جِرِبْيَاءَ اسم للأرض السابعة»[8].

---

(1) معجم البلدان: 96/4..
(2) مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: 444/1.
(3) معجم البلدان: 96/4، 97.
(4) التاج: مادة: (ع ر ب)، 343/3، 344.
(5) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: 148/1.
(6) معجم البلدان: 96/4.
(7) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: 929/3.
(8) التاج: مادة: (ع ر ب)، 354/3.

15- عُرِيْب - مبدوءة بساكن -: إحدىٰ بلديات ولاية عَيْن الدِّفْلَىٰ وسط شمال الجزائر[1].

16- عَرِيْب: «حَيّ من اليَمَن»[2].

17- عَيْن العَرَب: مدينة تتبع محافظة حَلَب شمال سوريا[3].

18- مُنْيَة أَبِي عَرَبِي: جاء في التاج: «مُنْيَة أَبِي عَرَبِي قرية بالشَّرْقِيَّة [بمِصْر]»[4].

المبحث الثالث

دلالة مشتقات (ع ر ب) في القرآن الكريم

وقفت الدراسة علىٰ ثلاث دلالات في القرآن الكريم مشتقة ألفاظُها من هذا الجذر، نذكرها فيما يأتي، مرتبة ألفبائيًّا:

1- سُكَّان البَادِية من العَرَب (سُكَّان الوَبَر، لا سُكَّان الحَضَر): وردت هذه الدلالة للفظة (الأَعْرَاب) في القرآن الكريم في عشرة مواضع[5]، منها: قوله تعالىٰ: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُوْنَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: 90]. وقوله تعالىٰ: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: 14].

و(الأَعْرَاب): اسم جِنْس جمْعي؛ إذ لا واحد له من لفظ جمعه، يقال في الواحد منه: أَعْرَابِي - بياء النسب - نسبة إلىٰ اسم الجِنْس الجمْعي[6]. يقول أبو حَيَّان (ت745هـ):

---

(1) ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/2OaQxpo ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

(2) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2868/4.

(3) ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني:https://bit.ly/38NYl8v ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

(4) التاج: مادة: (ع ر ب)، 355/3.

(5) هي: التوبة: 90، 97، 98، 99، 101، 120، والأحزاب: 20، والفتح: 11، 16، والحجرات: 14.

(6) ينظر: التحرير والتنوير: 293/10.

«الأَعْرَاب صيغة جمْع، وفَرْقٌ بينه وبين العَرَب. فالعَرَبِي مَن له نسَب في العَرَب، والأَعْرَابِي البَدَوِيُّ مُنْتَجِع الغَيْث والكَلَأ، ما كان من العَرَب أو مِن مُوَالِيْهِم. ولِلْفَرْق نُسِبَ إليه على لفظه، فقيل: الأَعْرَابِي، وجُمِع الأَعْرَاب على الأَعَارِب»[1].

وبالجملة تفيدنا كتب التفسير، بأن لفظة (الأَعْرَاب) في كل الآيات السابقة، تحمل دلالة فئة من العَرَب (البَدْو، أَهْل الوَبَر)، تسكن البادية، لها نُجْعَة وتَرْحَال (عكس الحَضَر)[2].

2- النِّسَاء الغَنِجَات، العَوَاشِق، المُتَحَبِّبَات إلى أزواجهن: هذه الدلالة وردت في القرآن الكريم في موضع واحد فقط، في قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: 37]. وهي عند المفسرين بدلالة: غَنِجَات، عَوَاشِق، مُتَحَبِّبَات، مُتَوَدِّدَات إلى أزواجهن بالحَلَاوَة والظَّرَافَة والمَلَاحَة، يُحْسِنَّ التَّبَعُّل. و(عُرُب) جمْع، واحدهن عَرُوْب. والعُرُب مشتق من أَعْرَب، إذا بيَّن؛ فالمرأة العَرُوْب - إذن - تبيِّن محبتها لزوجها بِغُنْج وحُسْن كَلَام[3].

3- وَصْف لُغَة القُرْآن بأَنَّهَا عَرَبِيَّة: أتت هذه الدلالة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا[4]، من ذلك - على سبيل المثال - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُوْنَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ﴾ [النحل: 103]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3].

وبالرجوع إلى كتب التفسير، نجد دلالة مشتقات هذا الجذر في هذه المواضع الأحد عشر، هي الوصفية لا العَلَمِيَّة؛ فالقرآن لم يستخدم لفظ (عَرَب) عَلَمًا، ولكن

---

(1) البحر المحيط: 487/5.

(2) ينظر: الكشاف: 303/2، وتفسير القرطبي: 231/8 - 233، وفتح القدير: 450/2، والتحرير والتنوير: 293/10، 12/11.

(3) ينظر: جامع البيان: 120/23 - 124، والجامع لأحكام القرآن: 211/17، والدر المصون: 207/10، والتحرير والتنوير: 302/27، وأضواء البيان: 519/7، 520.

(4) هي: النَّحْل: 103، والشُّعَرَاء: 195، وفُصِّلَت: 3، 44، ويُوْسُف: 2، والرَّعْد: 37، وطَه: 113، والزُّمَر: 28، والشُّوْرَى: 7، والزُّخْرُف: 3، والأَحْقَاف: 12.

استخدم الصِّفَة منه؛ لوصف لغة القرآن بأنها مُنَزَّلة بلسان (عَرَبِيّ) مُبِيْن، ذي فصاحة وإعجاز؛ أي إن القرآن على مَجْرَى اللغة العربية (كائن بلغة العرب)[1].

المبحث الرابع
دلالة مشتقات (ع ر ب) في اللغات السامية

في هذا المقام ستوجه الدراسة الضوء إلى دلالات هذا الجذر في بعض اللغات السَّاميَّة، هي (العربية الجنوبية القديمة، والمَهْرِيَّة، والسُّقُطْرِيَّة، والحبشية، والعبرية، والسريانية)؛ إذ يصعب - كثيرًا - حصر هذه الدلالات في كل اللغات السامية.

المطلب الأول: في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم، أو لغة المُسْنَد):

هذا الجذر أصيل في العربية الجنوبية القديمة، ومثلما تعددت دلالات مشتقاته في العربية الشمالية (العربية الفصحى)، نجد الأمر كذلك في هذه اللغة؛ إذ أَنْتَج فيها دلالات متنوعة لمشتقاته، بلغت ثلاث عشرة دلالة، غير أن هذه الدلالات، لا ترتقي - من حيث العدد - إلى دلالات هذا الجذر في العربية الفصحى. وتشير الدراسة - هنا - إلى أنها تتبعت هذه الدلالات في (السَّبَئِيَّة) بصورة موسعة؛ لأنها اللهجة الرئيسة من لهجات العربية الجنوبية القديمة، وأكثرها انتشارًا، ومراجعها متوافرة أكثر من اللهجات الأخرى (المَعِيْنِيَّة، والقَتَبَانِيَّة، والحَضْرَمِيَّة). وفيما يأتي سرد هذه الدلالات مرتبة ألفبائيًّا، مكتوبة بالصوامت (الحروف) فقط؛ لأن النظام الكتابي لهذه اللغة، خِلْو من رسم الصوائت (الحركات):

---

(1) ينظر: جامع البيان: 301/17، والكشاف: 635/2، وفتح القدير: 233/3، 136/4، وروح المعاني: 469/7، والتحرير والتنوير: 288/14.

1- الاسْتِيْرَاد، الجَلْب: في المعينية: (س ع ر ب) (RES:3427/1)، فعل ماضٍ متعدٍّ، بمعنىٰ اسْتَوْرَدَ، جَلَبَ (بضاعة)[1]. والسين في أوله للتّعدية.

2- أَعْرَاب، أَعْـرَاب مُرْتَزِقَـة: في السبئية: (ع ر ب) و (أ ع ر ب) و (ع ر ب ن) (Ry:507/2)، كلها جمْع، بمعنىٰ أَعْرَاب، أَعْرَاب مُرْتَزِقَة أو مُتَطَوِّعَة[2]. والنون في آخر لفظٍ للتعريف.

وهنا، لا بد لنا من وقفة قصيرة؛ إذ إن دلالة هذه الألفاظ الثلاثة المتولدة من الجذر (ع ر ب) في نقوش العربية الجنوبية القديمة، لم تكن تُعبِّر عن (قَوْمِيَّة العَرَب)؛ أي إنها لا تدل علىٰ عَلَم لهذا الجنس المعروف بـ (العَرَب)، الذي يشمل كل سكان بلاد العَرَب من بَدْو ومِن حَضَر. والأمثلة السياقية في هذا الشأن كثيرة، من ذلك - مثلًا - ما جاء في سياق نقوش سبئيَّة: ((وأ ع ر ب| م ل ك | ح ض ر م و ت)) (نامي: 2/71)؛ أي: «وأَعْرَاب مَلِك حَضْرَمُوْت»[3]. ونحو: ((و أ ع ر ب| م ل ك | س ب أ)) (نامي: 1/72)؛ أي: «وأَعْرَاب مَلِك سَبَأ»[4]. ونحو: ((أ ح ض ر |و ع ر ب| م ظ أ و | ع د ي | خ ل ف | ت م ن ع)) (J:629/33)، و(مختارات: 33/48)؛ أي: حَضَارِمَة وبَدْو مَضَوْا حَتَّىٰ مَدِيْنَة تَمْنَع[5]، فـ(أ ح ض ر) تقابل - فيما يُظن - أَحْضُوْر؛ أي: (حَضَارِمَة)، صيغة جمع علىٰ وزن (أَفْعُوْل) مثل أَحْمُوْر؛ أي: (حِمْيَرِيُّوْن). أما (ع ر ب)، فيقصد بها - ولا شك - بدوًا كانوا مع الحَضَارِمة، حين بلغوا أنحاء مدينة (تَمْنَع) عاصمة مملكة قَتَبَان القديمة في وادي بَيْحَان، وهي اليوم في إطار محافظة شَبْوَة جنوب شرق اليمن[6].

---

(1) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 293، 388.
(2) ينظر: المعجم السبئي: 19، وينظر: Biella, p: 383.
(3) نشر نقوش سامية قديمة: 92، 94.
(4) المصدر نفسه: 93.
(5) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 212.
(6) ينظر: المصدر نفسه.

ومن هذا العرض، نهتدي إلى أن لفظتي (أ ع ر ب) و(ع ر ب) في هذه السياقات الثلاثة، تحملان دلالة البَدْو (الأَعْرَاب)، لا دلالة جنس العرب[1].

ويقول جَوَاد عَلِي عن العرب الجنوبيين (أهل اليمن القديم): أما أهل المُدُن والمُتْحَضِّرُوْن، فكانوا يُعْرَفُوْن بمدنهم أو بقبائلهم، وكانت مستقرة في الغالب، ولهذا قيل: (سَبَأ) و(حَضْرَمَوْت) و(مَعِيْن) و(قَتَبَان) و(هَمْدَان) و(حِمْيَر) ... ، بمعنى أنها قبائل مستقرة متحضِّرة، تمتاز عن القبائل المتنقلة المسماة (أَعْرَب) الواردة في النقوش العربية الجنوبية القديمة؛ مما يدل على أن لفظة (عَرَب)، لم تكن تؤدي معنى (الجِنْس والقَوْمِيَّة)؛ وذلك في النقوش العربية الجنوبية القديمة المدوَّنة، الواصلة إلينا إلى قُبيل الإسلام بقليل (449م) (542م)[2]. ويقول - أيضًا -: والرأي عندي، أن العرب الجنوبيين، لم يفهموا هذا المعنى - أي معنى القَوْمِيَّة - من لفظة (عَرَب)، إلا بعد دخولهم في الإسلام، ووقوفهم على القرآن الكريم، وتكلمهم باللغة التي نزل بها، وذلك بفضل الإسلام[3].

فمعنى ذلك، أن القرآن الكريم، هو أول نص قديم، يومِئ إلى العرب بصفتها قومية، تشمل جميع العرب بدوًا وحضرًا؛ فقد وردت فيه آيات مفادها الإشارة إلى اللسان العربي، من ذلك قوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 195]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3].

من جهة أخرى، يرى مراد كامل، أنه لم يصل إلينا - حتى الآن - نص مدون من لغة شبه الجزيرة أو من اللغات السامية، يُفْهَم منه أن العرب قبيل الإسلام، قد كانوا

---

(1) ينظر: المفصل: 23/1، و Jamme, p:445.

(2) ينظر: المفصل: 23/1، 24.

(3) ينظر: المصدر نفسه: 24/1.

يطلقون على شبه جزيرتهم تسمية خاصة، ويقول إن ما وصل إلينا من نصوص يونانية ولاتينية، يبين أنها أَطْلَقَت على بلاد العرب اسم (العَرَبِيَّة)، وقسمتها على أقسام ثلاثة: العَرَبِيَّة السَّعِيْدَة Arabiafelix، والعَرَبِيَّة الصَّخْرِيَّة Arabiapetreae، والعَرَبِيَّة الصَّحْرَاوِيَّة Arabiadeserta. وفي هذا دليل على أن الاسم الشامل لشبه الجزيرة، كان (العَرَبِيَّة)، وأن تسمية اليونان والرومان لها بالعربية، جاء من إطلاق سكان شبه الجزيرة على أنفسهم لفظ (عرب)[1].

3- البِنَاء بِحِجَارَة مُسَوَّاة مُشذَّبَة مَنْحُوْتَة: في السبئية: (ع ر ب) (RES:4773/1)، فعل ماضٍ متعدٍّ، بمعنى بَنَى بِحِجَارَة مُسَوَّاة مَنْحُوْتَة[2].

4- الحَجَر المُسَوَّى المَنْحُوْت: في السبئية: (م ع ر ب ت) (CIH:540/77)، و(RES:4069/7)، بمعنى حَجَر مُسَوَّى مَنْحُوْت[3]. ويقابله في الحَضْرَمِيَّة: (م ع ر ب) (RES:2687/4)، بمعنى حَجَر مُسَوَّى[4]. لكن (Biella)، أعطت (م ع ر ب ت) في سياق النقش المذكور في أعلاه (RES:4069/7)، معنى (الحَجَر المُرَبَّع)[5].

وورد في نقش حَضْرَمِي لفظ (م ع ر ب) (RES:2687/4)، يُفهم من سياقه، أنه على صيغة جمْع؛ ولأن نظام الخط في العربية الجنوبية القديمة، خِلْوٌ من الحركات، فالمظنون لدينا أنه يُنْطَق هكذا: (مَعَارِب)، وهو بمعنى أحجار مُهَنْدَمَة متداخِلة (مترابطة)، أو أحجار زوجيّة على صورة ذكر وأنثى؛ فقد أخبرنا أستاذنا إبراهيم الصُّلْوِي، العالم المختص بنقوش العربية الجنوبية القديمة: بأنّ لفظ (مَعَارِب)، لا يزال يستعمل في محكية منطقة خَوْلَان جنوب صنعاء بالمعنى القديم نفسه[6]. ومفرده

(1) ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 24، 25.
(2) ينظر: المعجم السبئي: 19.
(3) ينظر: المصدر نفسه.
(4) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 322، 388.
(5) ينظر: Biella, p: 383.
(6) هذا التواصل تم مُهَاتَفَةً، بتاريخ: 2014/12/15م، وينظر: معجم الألفاظ المعمارية: 137.

مِعْرَاب ومَعْرِبِي، والياء علامة المفرد في هذه المحكية، وكذا في بعض محكيات يمنية متفرقة.

ولأن من معاني هذا الجذر في العربية الجنوبية القديمة، الربط والاجتماع - كما رأينا في السطور السابقة - فَتُفَسَّر دلالة اسم العَلَم المشهور (يَعْرُب بِن قَحْطَان)، بأنها مأخوذة من الفعل (عَرَبَ، يَعْرُب)، بمعنىٰ جَمَع، يَجْمَع، وهو - حَقًّا - الذي جمع القبائل تحت رايته. ويرىٰ إبراهيم الصُّلْوِي، أنّ قَصْر المَلِكَة أَرْوَىٰ بنت أحمد الصُّلَيْحِي (ت532هـ)، الكائن في مديرية جِبْلَة، محافظة إِب وسط اليمن، سُمِّي بِـ(دَار العَرُوْبَة) - وما زالت هذه التسمية حتىٰ اليوم - من الفعل (عَرَب) في اللغة العربية الجنوبية القديمة، بمعنىٰ جَمَع، أو اجْتَمَع؛ وبذلك يكون معنىٰ اسم هذا القصر، هو: (دَار الاجْتِمَاع)، وليست العُرُوْبَة - هنا - تعني (القوميّة العربيّة)، بمفهوم اليوم[1].

ونحن - أيضًا - نلحظ هذا المعنىٰ - أي معنىٰ الجمع أو الاجتماع - في الاسم القديم لِـ (يَوْم الجُمُعَة) في العربية الشمالية (الفصحىٰ) ومعظم اللغات السامية، وهو (يَوْم عَرُوْبَة) أو (العَرُوْبَة)؛ ففيه (تجتمع) الناس؛ للتسوق وغيره.

5- الخُضُوْع: في السَّبَئِيَّة (ت ع ر ب ن) (E:32/26)، فعل ماضٍ لازم، بمعنىٰ خَضَعَ[2].

6- الدُّخُوْل: في السبئية: (م ع ر ب ي) (RES:4773/2)، اسم مكان، بمعنىٰ مَدْخَل[3]. وفي القتبانية: (ع ر ب)، فعل ماضٍ لازم، بمعنىٰ دَخَل، أَنْ يَدْخُل، لِكَي يَدْخُل. و(ي ع ر ب) و(ب ي ع ر ب)، فعل مضارع، بمعنىٰ يدخل[4].

7- رَهْن، مَوْثِق، تَعَهُّد بِحُسْن التَّصَرُّف، إِعْطَاء رَهْن: في السبئية: (ت ع ر ب)

---

(1) ينظر: Al - Selwi, p: 149,150 .

(2) ينظر: نقوش مسندية وتعليقات: 201، 202.

(3) ينظر: Biella, p: 382.

(4) ينظر: Ricks, p: 123.

(J:578/22)، و(ع ر ب ت) (J:574/11)، كلاهما بمعنىٰ رَهْن، مَوْثِق، تَعَهُّـد بِحُـسْن التَّصَرُّف[1]. و (ت ع ر ب) - أيضًا - فعل ماضٍ متعدٍّ، بمعنىٰ أعطىٰ رهنًـا (عُرْبُوْنًـا)، أعطىٰ مواثيق[2].

8- الظُّهُوْر والبَيَان والإِعْـلَان: في القتبانيـة: (س ع ر ب)، فعـل مـاضٍ متعـدٍّ، بمعنىٰ أَظْهَر، أَبَان، أَعْرَب، أَعْلَن[3]. والسين في أوله للتعدية.

9- غُرُوْب الشَّمْس، الغُرُوْب: في الـسبئية: (م ع ر ب ن) (CIH:555/4)، بمعـنىٰ غروب الشمس، أو الغروب[4]. والنون في آخره للتعريف.

10- قُرْبَـان، تَقْدِمَـة: في الـسبئية: (ع ر ب) (CIH:461/5)، و(CIH:463/4)، بمعنىٰ قُرْبَان، تَقْدِمَة[5]. وكذا ورد في سياق ديني: (م ع ر ب ت) (J:720/15)، بمعـنىٰ قُرْبَان عن خَطِيْئَة[6]. وورد - أيضًا - (ع ر ب) (RES:4919/7)، فعلًا ماضيًا متعـدّيًا، بمعنىٰ قَدَّمَ، قَرَّبَ[7].

11- لِـ (مِن أَجْل): في الـسبئية: (ب ع ر ب) (CIH:600/7)، و(CIH:604/1)، مكوَّن من السابقة (ب)، واللفظ (ع ر ب)، بمعنىٰ: (لِـ)، أو (مِن أَجْل)[8].

12- مَغْرِب (جِهَة المَغْرِب)، غَرْب: في الـسبئية: (م ع ر ب) و(م ع ر ب ي ت) (Chelhod:14/3)، كلاهما بمعنىٰ مَغْـرِب، غَـرْب[9]. و (م ع ر ب ي) (CIH:132/2)،

---

(1) ينظر: المعجم السبئي: 19.
(2) ينظر: المصدر نفسه: 18.
(3) ينظر: Ricks, p: 124.
(4) ينظر: Biella, p: 382.
(5) ينظر: المعجم السبئي: 19.
(6) ينظر: المصدر نفسه.
(7) ينظر: المصدر نفسه: 18.
(8) ينظر: المصدر نفسه: 19.
(9) ينظر: المصدر نفسه: 18.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES

بمعنىٰ غَـرْبِي[1]. وفي القتبانيـة: (م ع ر ب ن)، بمعنىٰ المَغْـرِب (جِهَـة المَغْـرِب)[2]، والنون في آخره للتعريف.

ونلاحظ مجيء هذه الشواهد في هذه اللغة بالعين لا بالغين، ولعله الأصـل، كمـا هو في معظم اللغات الـسَّامِيَّة المـستهدَفة؛ كالمَهْرِيَّـة والـسُّقُطْرِيَّة والحَبَـشِيَّة والعِبْرِيَّـة والـسِّرْيَانِيَّة، وسـيأتي بيـان ذلـك في بابـه. فـالمُرَجّح - لدينـا - أن العربيـة الـشَّمالية (الفصحىٰ)، أبدلت العين - في مرحلة تاريخيـة مـا - إلىٰ الغـين في (غَـرْب، ومَغْـرِب)؛ فالعين والغين - بصورة عامة - يتبادلان كثيرًا في تاريخ اللغـات الـسَّامِيَّة؛ فهمـا مـن مخرجين متقاربين، ويحملان الصفة نفسها (الاحتكاك والجهر).

13- مِغْلَقَة: في السبئية: (م ع ر ب ي) (RES:4773/2)، بمعنىٰ مِغْلَقَـة، قُفْـل بَاب[3]. وهذا المعنىٰ يحمل دلالة الجمع والربط بين مِصْرَاعَي الباب.

وأخيرًا، لابد من الإشارة إلىٰ أن الدراسـة، وقفـت علىٰ النقـوش اليمنيـة القديمـة المزبورة علىٰ الخشب (عَسِيْب النَّخْل، والسِّدْر)، المنـشورة في كتـاب (نقـوش خـشبية قديمة من اليمن)، ولم تجد أثرًا لأي من مشتقات الجذر (ع ر ب)[4]، وهـو أمـر يثـير التساؤل! ولكـن الدراسة، لا تستطيع الجزم بعـدم ورود مـشتقات هـذا الجـذر في كل النقوش الخشبية بصورة عامة؛ ووجه ذلك، أن هذا الجذر، ربمـا كان قـد ورد في نقـش خشبي ما، لم يقع بين يدي مؤلفي الكتاب المذكور آنفًا.

أما الأعلام المشتقة من هذا الجذر، الواردة في نقوش العربيـة الجنوبيـة القديمـة، فقليلة جدًّا، ولهذا رأت الدراسة عـدم إفـراد مبحـث مـستقل لهـا. وقـد اسـتطاعت الدراسة - بعد جهد وتقصٍّ - أن ترصد علَمَين فقـط، الأول: (ع ر ب م)، اسـم علـم

(1) ينظر: المعجم السبئي: 18.
(2) ينظر: Ricks, p: 124.
(3) ينظر: معجم الألفاظ المعمارية: 137.
(4) ينظر: نقوش خشبية قديمة من اليمن: 19-74.

شخص مذكر، والميم في آخره للتمييم (يقابل التنوين في عربيتنا الفصحىٰ)، وقد ورد هذا العَلَم في سياق نقش سبئي: ((ي ص ب ح | أ ش و ع | و أ خ ي ه | ع ر ب م | ب ن و | ذ ع ب ل م)) (J:585/1)، و(مختارات: 1/42)؛ أي: يصبح [الملقب بـ] أشوع، وأخيه عربم. والثاني: (ع ر ب م)، اسم علم بُرْج (مَبْنَىٰ)، والميم في آخره للتمييم، وقد ورد هذا العَلَم في سياق نقش قتباني: ((م ح ف د ن | [.] ع ر ب م)) (RES:3552/3)، و(مختارات: 3/89)؛ أي: البُرْج المسمَّىٰ عربم، وما بين المعقوفين حرف مطموس في النقش نفسه.

المطلب الثاني: في العربية الجنوبية الحديثة:

أولًا - في المَهْرِيَّة[1]: للمهرية نصيب من هذا الجذر، فمشتقاته ترد فيها بدلالات متنوعة، وقد أُخذت هذه الدلالات مشافهةً - لأنها لغة غير مكتوبة - من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)؛ وهم من أبناء هذه اللغة[2]. وقد توافرت في كل واحد منهم شروط المساعد اللغوي الصحيحة؛ حتىٰ يكون نموذجًا أصيلًا لبيئته اللغوية. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات، مرتبة ألفبائيًّا:

1- أُمَّة، (جِنْس العَرَب): arēbˀ (أَرِيْبْ)، والمفرد منه (أَرْبِيْ) arbiˀ: عَرَبِي.

---

(1) المَهْرِيَّة - وبلسان أهلها تُسمىٰ مَهْرِيِّتْ - هي إحدىٰ اللغات السَّامِيَّة المحكية اليوم في محافظة (مَهْرَة)، أقصىٰ الجنوب الشرقي من اليمن، وعدد المتحدثين بها - تقريبًا - مائة ألف، والمرجح أنها من بقايا أُمِّها العربية الجنوبية القديمة (لغة النقوش اليمنية القديمة). والمهرية واحدة من اللغات العربية الجنوبية الحديثة: (المَهْرية، والسُّقُطْرِيَّة، والحَرْسُوْسِيَّة، والبُطْحَرِيَّة، والشِّحْرِيَّة أو الجَبَّالِيَّة). ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 37 - 60، وتاريخ القبائل اليمنية: قبائل جنوب اليمن وحضرموت: 339 - 343.

(2) هم ثلاثة، وخشية الإطالة نذكر منهم واحدًا مع بياناته: عثمان سعيد سالم شَنْجَل المَهْرِي، (26 عامًا)، لهجته (مَهْرِيِّتْ)، يسكن شرق محافظة مَهْرَة، من سكان منطقة الفَيْدَمِي، مديرية الغَيْضَة، قرية الفَيْدَمِي. طالب بكالوريوس، مستوىٰ رابع إعلام، كلية الآداب، جامعة عدن. تاريخ لقائه: 2014/5/1م.

2- تَوَافَق وصَلَح في مَوْضِعِه، وانْسَجَم فِي المَكَان: arūbˀ (أَرُوْبْ)، فعل ماضٍ لازم، ومؤنثه (أَرْبُوْتْ) arbūtˀ . وقريب من هذه الدلالة، ما يُسْمَع اليوم في المحكية الحَضْرَمِيَّة: (عَرِّب): أَصْلِح، جَهِّز.

3- حَيَاء، أَدَب، احْتِرَام: arbˀ (أَرْبْ).

4- شَجَرَة صَغِيْرَة: arbitˀ (أَرْبِتْ). وهي من الأشجار التي تقتاتها الأغنام والمواشي بصورة عامة.

5- اللُّغَة العَرَبِيَّة: arbyyitˀ (أَرْبِيِّتْ).

6- مَغْرِب (اتِّجَاه الغَرْب): mārīb (مَأْرِيْبْ). وقد مرّ بنا، أن هذا اللفظ في العربية الجنوبية القديمة، يجيء بالعين كما في السبئية: (م ع ر ب) (CIH:555/4)، والمهرية - في هذا اللفظ - ضارعت أمَّها العربية الجنوبية القديمة، وكذا الحبشية والعبرية والسريانية. والمظنون لدينا أن المهرية - ابتداء - أبدلت العين في هذا اللفظ إلى همزة، ثم خفَّفتها إلى ألف (فتحة طويلة). وبصورة عامة، الإبدال بين العين والهمزة، معهود في تاريخ معظم اللغات السامية. ومن جهة أخرى، فإن هذه الظاهرة، تؤكد أصالة العين، لا الغين في هذا اللفظ؛ إذ المَهْرِيُّوْن لايُبْدِلُوْن - في لغتهم - الغين إلى همزة أو إلى ألف.

7- نَوْع مِن المَسَاحِيْق: aryībˀ (أَرْيِيْبْ)، تستعمله المرأة؛ لتجميل بشرتها.

8- وَرَم صَغِيْر: arbībˀ (أَرْبِيْبْ)، ويَنْتُج هذا الوَرَم عن جُرْح في رِجْل الإنسان أو في يده. وفي محكية عَدَن اليوم: (رُبَّايَهْ) بالمعنى نفسه. وقد مرَّت بنا في المبحث الأول دلالة قريبة من هذا المعنى، قول العَرَب: «قد عَرِبَ الجُرْحُ: إذا نَبَت ونَتَأ فوق الجِلْد»[1].

ومن هذا العرض، ترجح الدراسة، أن الهمزة في هذه الدلالات، ليست أصلية؛ بل

(1) الجيم: باب: (العين): 227/2.

هي مبدلة من العين، وهو إبدال مطرد - في الغالب - في محكية (مَهْرِيِّتْ) في شرق محافظة مَهْرَة، والبرهان على ذلك، هو أن هذه الدلالات نفسها، تُسْمَع بصوت العين، لا بصوت الهمزة في محكيات مَهْرِيَّة أخرى.

ثانيًا - في السُّقُطْرِيَّة[1]: للجذر (ع ر ب) حضور محدود في هذه اللغة، وقد حرصت الدراسة على جمع دلالاته مشافهةً - لأنها لغة غير مكتوبة - من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)[2]، الذين توافرت فيهم شروط الراوي اللغوي الصحيحة. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات، مرتبة ألفبائيًّا:

1- إِصْلَاح الخَرْق وسَدُّه: ʿērib (عِيْرِبْ)، والفعل الماضي منه ʿurub (عُرُبْ)، بمعنى (أَصْلَح)، والمضارع yaʿurub (يَعُرُبْ): (يُصْلِح)، والأمر taʿurub (تَعُرُبْ): (أَصْلِح)، والمصدر ʿērib (عِيْرِبْ): (إِصْلَاح)، واسم المكان الذي تم إصلاحه maʿrēbuh (مَعْرِبُهْ)، والمثنى maʿrībūtī (مَعْرِيْبُوْتِيْ): (إِصْلَاحَان). ولا جمع لهذا اللفظ، بل يستخدم المفرد لغرض الجمع، ويُسْتَدَل عليه من السياق، فيقال - مثلًا -: (كَدَهْ كَدَهْ مَعْرِبُهْ)؛ أي: هناك الكثير من تلك الخروق، التي تم إصلاحها.

---

(1) السُّقُطْرِيَّة هي إحدى اللغات السَّامِيَّة، المحكية اليوم في جزيرة سُقُطْرى، والمرجح أنها من بقايا أُمِّهَا العربية الجنوبية القديمة (لغة النقوش اليمنية القديمة). وتعد من ضمن ما يسمى باللغات العربية الجنوبية الحديثة: المَهْرية، والسُّقُطْرِيَّة، والحَرْسُوْسِيَّة، والبُطْحَرِيَّة، والشِّحْرِيَّة أو الجَبَّالِيَّة. وسُقُطْرَى من جزائر اليمن، تقع في نهاية خليج عدن، وتشرف على القرن الأفريقي، وغرب المحيط الهندي، وتبلغ مساحتها تقريبًا 3650 كيلو مترًا مربعًا، وعدد سكانها زهاء 85 ألف نسمة. أما عاصمتها، فـ(حِدِيْبُو). وهذه الجزيرة تقع ضمن أرخبيل، يضم معها جزر صغيرة متفرقة، هي: سَمْحَة، ودَرْسَة (وتسميان جزيرتي الأخوين أو الأختين)، وكَرَاعِيْل فِرْعَوْن (فِرْعُن)، وعَبْد الكُوْرِي، وصِيَال (صِيُوْل). ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 37 - 60، وتاريخ الجُزُر اليمنية: 69، وجزيرة سقطرى: تقرير البعثة العلمية: 9.

(2) هم كُثْر من بَدْو وسط سُقُطْرَى، منطقة (دِكْسَمْ)، وخشية الإطالة نذكر منهم واحدًا فقط: أحمد عيسى الرُّمَيْلِي، عمره 35 عامًا، يعمل مدرسًا في كلية التربية بسُقُطْرَى، التابعة لجامعة حَضْرَمَوْت، وهو باحث أكاديمي متخصص في اللغة السُّقُطْرِيَّة، تاريخ لقائه: 2019/4/10م.

2- الحَضَارِم: maʾārēb (مَعَارِب)، صفة يطلقها السُّقُطْرِيُّوْن على سكان محافظة حَضْرَمَوْت جنوب شرق اليمن، القادمين إلى جزيرة سُقُطْرَىٰ. وبصورة عامة، فالسُّقُطْرِيُّون يطلقون لفظ arabīʿ (عَرَبِي) على أي شخص عَرَبِي قادم إلى جزيرتهم، وهو من غير أهلها؛ أي ليس بسُقُطْرِي. أما إن كان القادم من غير العرب، فيطلقون عليه farangī (فَرَنْجِي).

3- الرِّيَاح الَّتِي تَأْتِي مِن جِهَة الغَرْب (المَغْرِب): maʿrubuh (مَعْرُبُهْ).

4- الغُرَاب: aʿrabʾ (أَعْرَبْ)، اسم طائر معروف.

5- القَفَا والخَلْف:ārabʿ (عَارَبْ)، كما في قولهم: (فَنَأْ فَأْ عَارَبْ)؛ أي: (أَوْلَانِي قَفَاهُ). ونجد في العربية الفصحى ما يشبه هذه الدلالة، ولكن بصوت الغين؛ ففي معجم مقاييس اللغة: «الغَارِب: ... أعلى الظَّهْر والسَّنَام، يقال: ألقى حبله على غَارِبِه، إذا خَلَّاه»[1].

6- المَعْرِفَة والعِلْم بالشَّيْء: arbhenʿ (عَرْبْهِنْ)، ويأتي الفعل الماضي منها بلفظ urubʿ (عُرُبْ)، بمعنى (عَلِمَ)، ومضارعه yáurub (يَعُرُبْ): (يَعْلَمُ)، وأمره táurub (تَعُرُبْ): (اعْلَمْ).

المطلب الثالث: في الحبشية:

هذا الجذر أصيل في اللغة الحبشية، وله فيها دلالات متعددة، وفيما يأتي عرض لها مرتبة ألفبائيًّا:

1-أَرْض مَزْرُوْعَة بالقَمْح (الحِنْطَة): arabonʿ (عَرَبُوْنْ)، والجمع arabonātʾ (أَرَبُوْنَاتْ)[2]، مع ملاحظة إبدال العين همزة.

---

(1) مقاييس اللغة: مادة: (غ ر ب)، 421/4.

(2) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.

2- إِزَالَة القِشْرَة وَنَزْعُها مِن حُبُوْب القَمْح أو غيره: ʿarbana (عَرْبَنَ)، أو بإبدال العين همزة arbana ʾ (أَرْبَنَ)[1].

3- بِلَاد العَرَب (الجَزِيْرَة العَرَبِيَّة): arab ʿ (عَرَبْ)[2].

4- تِجَارَة: ʿarba (عَرْبَ)، أو yə ʿ rəb (يَعْرَبْ)[3].

5- جِلْد أَجْنَبِي (غَيْر مَحَلِّي): ʿarabnat (عَرَبْنَتْ)[4].

6- الجُمُعَة، (يَوْم الجُمُعَة): arb ʿ (عَرْبْ)[5]، ويقال - أيضًا -: ʿarb ʿ ələt (عَرْبْ عَلَتْ)، أو ʿarb ʿ ələta (عَلَتَ عَرْبْ)، بمعنىٰ يوم الجمعة[6].

7- صَحْرَاء، بَرِّيَّة، قَفْر: ʿarabā (عَرَبَا)[7].

8- عُرْبُوْن: arabon ʾ (عَرَبُوْنْ)[8].

9- العَرَبِي (المَنْسُوْب إِلَىٰ بِلَاد العَرَب مِن النَّاس): arabī ʾ (عَرَبِيْ)، أو arabāwī ʾ (عَرَبَاوِيْ)، وكلاهما مضاف إلىٰ ياء النِّسْبَة (نسبة إلىٰ الجزيرة العربية)[9].

10- عِلَّة أو سَبَب: ʾaraba ʾ (أَعْرَبَ)[10].

11- غَرْب (جِهَة الغَرْب)، مَغْرِب: arab ʿ (عَرَبْ): غَرْب[11]، أو mə ʿ rāba

---

(1) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.
(2) ينظر: Ibid, p: 68.
(3) ينظر: Ibid, p: 69.
(4) ينظر: Ibid.
(5) ينظر: Ibid.
(6) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.
(7) ينظر: Leslau, (1987), p: 68.
(8) ينظر: Ibid, p: 69.
(9) ينظر: Leslau, (1989), p: 171.، و Leslau, (1987), p: 68.
(10) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.
(11) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.

(مَعْـرَابَ): مَغْـرِب[1]. وقـد يـضاف إلى يـاء النـسبة، فيقـال: arabī ʿ (عَـرَبِيْ)، أو arabāwī ʿ (عَرَبَاوِيْ)، كلاهما بمعنى (غَرْبِي)[2].

12- غُرُوْب الشَّمْس، مَغْرِب الشَّمْس: arba ʿ (عَرْبَ)، أو araba ʿ (عَـرَبَ)، أو mə̄ʿrāb (مَعْرَابْ)[3]، أو ə̄rbat ʿ(عَرْبَتْ)، أو mā ʿ ə̄rabt (مَاعَرَبْتْ)[4].

13- اللُّغَة العَرَبِيَّة: arabī ʿ (عَرَبِيْ)[5].

14- مَتَـاجِر (مَوَاضِـع تِجَـارَة): mā ʿ ə̄rab (مَـاعَرَبْ)، أو mā ʿ ə̄rabt (مَاعَرَبْتْ)، أو ma ʿ arab (مَعَرَبْ)[6].

المطلب الرابع: في العبرية:

للعبرية - أو العِبْرَانِيَّة - نصيب ملحوظ من دلالات الجذر (عرب)؛ فهـو أصـيل فيها. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات مرتبة ألفبائيًّا:

1-أَسْرَاب مِن الوُحُوْش: ārōḇ ʿ (عَارُوْفْ)[7].

2-أَظْلَم، حَان وَقْت الغُرُوْب: āraḇ ʿ(عَارَفْ)[8]، وهو فعل ماضٍ لازم.

3-أُمَّة العَرَب، جِنْس العَرَب: araḇ ʿ (عَـرَفْ)[9]. وبـأداة التعريـف: hāʿereḇ

---

(1) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.
(2) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.
(3) ينظر: Ibid.
(4) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.
(5) ينظر: Leslau, (1989), p: 171.
(6) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.
(7) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357.
(8) ينظر: المصدر نفسه: 356.
(9) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 9: 14.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCHES AND STUDIES

(هَاعِرِفْ)[1]. وبأداة التعريف مع علامة الجمع في آخره hāʿarḇīm (هَاعَرْفِيْم)[2]. وورد - أيضًا - بصيغة أخرىٰ hāʿarḇīʾīm (هَاعَرْفِيْئِيْمْ): العُرْبَان، وهو اسم آخر للعَرَب[3].

4- خَلِيْط، مَزِيْج: ʿereḇ (عِرِفْ)[4]. وورد mʿorāḇ (مْعُرَافْ) اسم مفعول، بمعنىٰ مُخْتَلَط، مَمْزُوْج[5]. و ʿeraḇ (عِرَفْ)، و irbeḇ (عِرْبِفْ) - الباء الأولىٰ مجهورة، والثانية رِخْوَة، لكنها تُنْطق بالعبرية فاء رِخْوَة - فعلان متعديان، كلاهما بمعنىٰ خَلَطَ، أو مَزَجَ[6].

5- دَهْمَاء، غَوْغَاء، خَلِيْط مُتَنَافِر مِن النَّاس: ʿereḇraḇ (عِرِفْرَافْ)[7].

6- رَجُل البَادِيَة، أو مَن كَان مَنْسُوْبًا إِلَىٰ بِلَاد العَرَب: ʿarḇī (عَرْفِيْ)، أو ʿarāḇī (عَرَافِي)[8].

7- صَحْرَاء، بَرِّيَّة، سَهْل، قَفْر: ʿarāḇāh (عَرَافَاهْ)، أو ʿaraḇ (عَرَفْ)[9].

8- الصَّفْصَاف: ʿarāḇāh (عَرَافَاهْ)، اسم شجرة[10].

9- صَلَاة المَغْرِب: ʿarḇīt (عَرْفِيْتْ)[11].

---

(1) ينظر: الكتاب المقدس: ملوك الأول: 10: 15، ومعجم أسماء الأعلام: 323.
(2) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 21: 16.
(3) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 17: 11، وقاموس أعلام الكتاب المقدس: 135، ومعجم أسماء الأعلام: 323.
(4) ينظر: Gesenius, p: 786.
(5) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357.
(6) ينظر: المصدر نفسه: 356 ، 357.
(7) ينظر: المصدر نفسه: 357.
(8) ينظر: المصدر نفسه، و Gesenius, p: 787.
(9) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357، و Gesenius, p: 787.
(10) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357.
(11) ينظر: المصدر نفسه.

10- الضَّرْبَة الرَّابِعَة الَّتِي أَنْزَلَهَا الله - تقدس اسمه - بِفِرْعَوْن مِصْر: ʿārūḇ (عَارُوْفْ)، وهي ضربة الطاعون[1].

11- عَذْب، حُلْو، شَهِيّ، لَطِيْف، لَذِيْذ: ʿāreḇ (عَارِفْ)[2]. وورد فعلًا لازمًا بصيغة ʿāraḇ (عَارَفْ)، بمعنىٰ عَذُبَ، لَذَّ، طَابَ[3].

12- عُرْبُوْن، رَهْن، ضَمَان: ʿerāḇōn (عِرَافُوْنْ)، أو ʿareḇūt (عَرِفُوْتْ)[4]. وورد ʿāraḇ (عَارَفْ)، فعلًا متعديًا، بمعنىٰ كَفَلَ، ضَمَنَ[5].

13- غُرُوْب الشَّمْس: maʿarāḇ (مَعَرَافْ)[6].

14- فَتْوَىٰ الحَاخَامِيْنَ بِإِبَاحَة بَعْض المُحَرَّمَات الخَاصَّة بيَوْم السَّبْت: ʿerūḇ (عِرُوْفْ)[7].

15- لُحْمَة النَّسِيْج: ʿereḇ (عِرِفْ)[8].

16- اللُّغَة العَرَبِيَّة: ʿarḇīt (عَرْفِيْتْ)[9].

17- مَسَاء، عَشِيَّة: ʿereḇ (عِرِفْ)، ظرف زمان[10].

18- مَغْرِب، غَرْب (جِهَة الغَرْب): maʿarāḇ (مَعَرَافْ)[11].

---

(1) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357.
(2) ينظر: المصدر نفسه.
(3) ينظر: المصدر نفسه.
(4) ينظر: المصدر نفسه.
(5) ينظر: المصدر نفسه: 356.
(6) ينظر: Gesenius, p: 788.
(7) ينظر: المعجم الحديث، عبري - عربي: 357.
(8) ينظر: المصدر نفسه.
(9) ينظر: المصدر نفسه.
(10) ينظر: المصدر نفسه.
(11) ينظر: Gesenius, p: 788.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES

19- مَنْطِقَة جَنُوْب شَرْق كَنْعَان: ʿereḇ (عِيْرِيْفْ)[1].

20- وَادِي عَرَبَة في جنوب الأُرْدُن: ʿarāḇāh (عَرَاقَاهْ)[2]. وهو الوادي الذي يمتد من جنوبي بحر الجليل، بما في ذلك وادي الأردن والبحر الميت، حتىٰ خليج العَقَبَة[3].

المطلب الخامس: في السريانية:

هذا الجذر أصيل في هذه اللغة، وله دلالات متعددة، تشابهت - في معظمها - مع دلالات اللغات السامية المذكورة آنفًا، وفيما يأتي عرض لها مرتبة ألفبائيًّا:

1- أُمَّة العَرَب، جِنْس العَرَب: ʿaraḇāyā (عَرَقَايَا)، أو بإبدال العين همزة: ʾaraḇāyā (أَرَقَايَا)[4].

2- بَعُوْض: ʿarūwḇā (عَرُوْقَا)[5].

3- بِلَاد العَرَب (الجَزِيْرَة العَرَبِيَّة): ʿaraḇīyā (عَرَقِيْيَا)[6].

4- خَلِيْط، مَزِيْج: ʿrūwḇyā (عْرُوْقْيَا)[7]، والمصدر منه يجيء علىٰ mʿarbūwtā (مْعَرْبُوْتَا) - بباء مجهورة - بمعنىٰ اخْتِلَاط، مَزْج[8]. والفعل علىٰ ʿareḇ (عَرِفْ): خَلَطَ، مَزَجَ[9].

---

(1) ينظر: الكتاب المقدس: ملوك الأول: 15/10، وقاموس أعلام الكتاب المقدس: 135.
(2) ينظر: الكتاب المقدس: التثنية: 1: 1.
(3) ينظر: معجم أسماء الأعلام في الكتاب المقدس: 323.
(4) ينظر: Costaz, p: 415.
(5) ينظر: Ibid, p: 263.
(6) ينظر: Smith, p: 427.
(7) ينظر: Costaz, p: 263.
(8) ينظر: Ibid.
(9) ينظر: Ibid.، Smith, p: 427.

5- صَفْصَاف: arḇtāʿ (عَرْڤْتَا)، اسم شجرة[1].

6- عَرَّاب (مُصْطَلَح كَنَسِيّ مَسِيْحِيّ): arrāḇāʿ (عَرَّاڤَا)[2]. والعَرَّاب عند المسيحيين، هو الكَفِيْل الذي يحضر عملية تَعْمِيْد الطِّفْل، ويتولّى بذلك مسؤولية رَمْزِيَّة تُجَاهَه. وقد تطور مدلول هذه الكلمة، وأصبح من معانيها: مَنْ يتولى مسؤولية اتفاق طرفين في السِّر[3].

7- عُرْبُوْن، كَفَالَة، رَهْن، ضَمَانَة: arāḇūwtāʿ (عَرَاڤُوْتَا)، أو arāḇtāʿ (عَرَاڤْتَا)[4]. والفعل منه arḇʿ (عَرْڤْ): كَفَلَ[5]. واسم الفاعل arrāḇāʿ (عَرَّاڤَا): كَفِيْل[6].

8- غُرُوْب الشَّمْس: rāḇāʿ (عْرَاڤَا)[7].

9- غَيْب: reḇʿå (أَعْرِڤْ)[8].

10- لَفِيْف، جَمَاعَة: arūwḇāʿ (عَرُوْڤَا)[9].

11- مَعْلَف، (مَكَان عَلَف الدَّوَاب): arḇāʿ (عَرْڤَا)[10].

---

(1) ينظر: Costaz, p: 263.

(2) ينظر: Ibid.، Smith, p: 427.

(3) ينظر: معجم المعاني لكل رسم معنى: الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/311Ie4E ، تاريخ الولوج: 2019/7/11م.

(4) ينظر: Costaz, p: 263. ؛ Smith, p: 427.

(5) ينظر: Costaz, p: 263.

(6) ينظر: Ibid.

(7) ينظر: Smith, p: 427.

(8) ينظر: Costaz, p: 263.

(9) ينظر: Ibid.

(10) ينظر: Ibid.

12- مَغْرِب، غَـرْب (جِهَـة الغَـرْب): maʿrḇā (مَعْـرْفَـا): مَغْـرِب[1]. أو ʿarḇā (عَرْفَـا): غَرْب[2].

13- مَنْطِقَة فِي جَنُوْب مَدِيْنَة غَزَّة: ʿarḇāyā (عَرْفَـايَا)، وتشمل صحراء النَّقَـب وشبه جزيرة سيناء[3].

14- مَنْطِقَة فِي شَمَال بِلَاد الرَّافِدَيْن: ʿaraḇ (عَرَفْ)، أو ʿārāḇ (عَارَافْ). وهـو جزء من شمال بلاد الرافدين مابين مدينة (نسبيه) - وهي مدينة تجارية مابين العـراق وتركيا - ومدينة (أديسا) في جنوب تركيا[4].

15- نَعْجَة: ʿerḇā (عِرْفَـا)[5]، اسم حيوان.

16- وادي عَرَبَة: ʿārāḇā (عَارَافَـا)، يقع في صحراء (بادية) الأُرْدُن[6].

17- يَوْم الجُمُعَة: ʿrūḇteā (عْرُوْفْتِا)[7].

مع الإشارة إلى أن الألـف (الفتحـة الطويلـة) المرسـومة في نهايـة كلمـات هـذه الدلالات، هي - أصلًا - للتعريف، ولكـن السريانية في آخر أمرهـا، أصـبحت تُلحـق هذه الألف كل اسم مَعْرِفَةَ أو نَكِرَةَ على السواء[8].

---

(1) ينظر: Ibid.
(2) ينظر: Smith, p: 427.
(3) ينظر: Ibid.
(4) ينظر: Ibid.
(5) ينظر: Costaz, p: 263.
(6) ينظر: Smith, p: 427.
(7) ينظر: Costaz, p: 263.
(8) ينظر: البيان في لغة السّريان: 23، 24، وفي قواعد الساميات: 192.

المبحث الخامس

دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية[1] وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه

تحتضن المحكيات اليمنية وأمثالها وأعلامها دلالات ثَـرَّة متنوعـة، متـولدة مـن مشتقات هذا الجذر، وقد رَصَدَت الدراسة كثيرًا منها، ومعظمها جُمِعَـت مـشافهةً مـن الرواة اللغويين (المساعدين اللغـويين)[2]، الذيـن تـوافرت فـيهم الـشروط الـصحيحة للراوي اللغوي؛ حتىٰ يكـونوا نموذجًا أصيلًا لبيئتهم اللغوية.

أولًا - دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية (مرتبةً ألفبائيًّا):

1- آلَة زِرَاعِيَّة: ترد هذه الدلالة في محكيات مديريات رَدْفَان وجَعَـار ولَـوْدَر جنـوب اليمن بلفظ (عَرَبِيَّهْ)، وهي آلة تلحق بالمحراث الزراعي الآلي؛ لحمـل الحـصاد أو الأحجـار وغيرها، شكلها مربع مرتفع الأطراف مصنوع من الحديد، قائم علىٰ أربع عجلات.

2- الإِنْسَان البَرِيء، الصَّافِي النِّيَّة: يقال في محكيـة مديريـة لَـوْدَر، محافظـة أَبْـيَن جنوب اليمن: (إِنْسَانْ عَرَبِيْ)، أو (عَلِيْ عَرَبِيْ)، صفةً للرجـل الـبريء الواضـح، الذي لا يُعْرَف المكر والخداع في سلوكه.

3- التَّجْرِيْب، التَّجْرِبَة: يقال في محكية مديرية جَعَار، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن: (نَعَرَّبْ المَطْحَنَة)، أي نُجَرِّب طَحْن قليل من الحَب في الرَّحَىٰ؛ لنتأكد من أنهـا صـالحة للطحن.

---

(1) نشير هنا إلىٰ تعذُّر تغطية جميع المحكيات اليمنية في بيئاتها الواسعة؛ لذا سنقتصر علىٰ أشهر الدلالات الواردة في بيئات يمنية مختلفة، بحسب ما تمّ جمعه من المساعدين اللغويين.

(2) هم كُثر، ينتمون إلىٰ مناطق يمنية متعددة؛ لذا لن نذكرهم جميعًا، خشية الإطالة، ولكن نعرِّف براوٍ واحد منهم: صالح أحمد محمد السعدي (35 عامًا)، من أبناء مديرية لَوْدَر، محافظة أَبْيَن، جنوب اليمن، يعمل مدرسًا للغة العربية في كلية التربية - لَوْدَر، جامعة عدن.

4- التَّرْك: يقال في محكية مديرية لَوْدَر ومنطقة دَثِيْنَة، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن: (أَعْرُبُهْ)، أو (عَرِّبْهْ)، فعل أمر، بمعنىٰ اتْرُكه. و(عَرِّبْهَا)؛ أي اتركْها.

5- التَّزْيِيْن، أو التَّجْهِيْز، أو الإِعْـدَاد: يقـال في محكيـة حَـضْرَمَوْت جنـوب شرق اليمن: (تَعَرَّبَتْ العَرُوْسْ)؛ أي تَزَيَّنَتْ، و(تَعَرَّبْ العَرِيْسْ)؛ أي تَـزَيَّنَ. ويقـال: (عَرِّبُـوْا الطَّعَام)؛ أي حَضِّرُوْه وجَهِّزُوْه.

6- تَعْمِيْق أَدَوَات الحَرْث: ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَـوْدَر، محافظـة أَبْـيَن جنوب اليمن بلفظ (تُعْـرُوْبْ)، وهي مـصدر، والمـاضي منـه: (عَـرَّبْ): نَـزَّل وعَمَّـق، والمضارع: (يُعَرِّبْ)، والأمر (عِرِّبْ).

7- جِنْس العَرَب: ترد هذه الدلالة في محكيات محافظة عَدَن جنوب اليمن، وتَعِـز وإِب وسط اليمن بلفظ (عَرِّيْبَهْ) - راء مشددة مكسورة ممالة نحو الفتح - وهي صـيغة جمع مَحَلِّيَّة، دلالتها جنس العرب، ولكنها - أحيانًا - تقال للتقليل مـن شـأن العـرب، عندما يبدر ممن ينتسب إلىٰ العَرَب فعل مَشِيْن.

8- الخِدَاعَ: يقال في بعض محكيات يمنيـة متفرقـة: (عَرَبُـهْ)، أو (عَرَبَـهْ)، فعـل ماضٍ متعدٍّ، بمعنىٰ خَدَعَهُ في بيع أو شراء، أو غير ذلك.

9- الخَط المُسْتَقِيْم فِي الأَرْض الزِّرَاعِيَّة: ترد هذه الدلالة في محكية مديريـة لَـوْدَر بلفظ (عَرَبْ).

10- خَلِيَّة نَحْل لا يَقُوْم عَلَيْهَا نَحَّال: ترد هـذه الدلالـة في مديريـة لَـوْدَر بلفـظ (عَرَابْ). وهي الخلية التي توجد في كهف من الجبال من غير رعاية نحَّال.

11- صِفَة لآلَة زِرَاعِيَّة يَدَوِيَّة: ترد هذه الدلالة في محكية محافظة عَـدَن جنـوب اليمن، وكذا في معظم المحكيات اليمنية، يقال: (مَجْرَفَهْ عَرَبِيْ)، لآلة يدوية معكوفة إلىٰ الخلف، تجرف التراب وتسحبه عند العمل بالأرض الزراعية أو ما شابه ذلـك. وتـرد - أيضًا - بلفظ (عَرَبِيَّهْ) بالمعنىٰ نفسه في محكية مديرية لَوْدَر.

12- صِفَة لِسِلَاح نَارِي: يقال في محكية مديرية يَافِع، محافظة لَحْج جنوب اليمن: (بُنْدُقْ عَرَبِيْ)، صفة لسلاح ناري، كان يستعمل في زمن ما قبل السبعينيَّات من القرن العشرين. والمظنون أنه مصنوع محليًّا من حَدِيْد مُلَبَّس (مُزَيَّن) بفضّة، وله أنواع، يتراوح طوله بين مترين إلى ثلاثة أمتار.

13- صِفَة لِنَوْع مِن الأَغْنَام: ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر، يقال: (بَوْشْ عَارِبْ)، البَوْش في هذه المحكية وغيرها هي الأغنام، وعَارِبْ صفة لأغنام لديها قدرة مميزة في القطع والجَز بأسنانها وأضراسها.

14- صِفَة لِنَوْع مِن الحُبُوْب: يقال في محكية مديرية لَوْدَر: (دُجُرْ عَرَبِيْ)، ويقصدون نوعًا من الحُبُوب، تصنع منه أكلة شعبية، تُدْعَى (بَاجِيَهْ). ووُصِف بِـ (عَرَبِيْ)؛ لأنه ينتج محليًّا؛ أي غير مستورد.

15- صِنْف مِن الأَشْجَار يُتَّخَذ خَلَايَا لِلنَّحْل: ترد هذه الدلالة في محكيات مديريات رَدْفَان ويَافِع ولَوْدَر، جنوب اليمن بلفظ (عَرَابْ). وهي شجرة متوسطة الطول، تُنْجَر سيقانها خلايا للنَّحل.

16- صِنْف مِن الأَشْجَار يُتَّخَذ عِلَاجًا: ترد هذه الدلالة في محكية مديرية يَافِع بلفظ (عَرْيَبْ)، اسم جنس جمعي، الواحدة منه: عَرْيَبَهْ. وهي شجرة متوسطة الطول، ما بين مترين إلى مترين ونصف المتر، يستخرج منها القطران، علاجًا طبيعيًّا للقروح التي تظهر في جلود الحيوانات والبشر، وللتخلص من بعض الحشرات المؤذية العالقة في الحيوانات.

17- صِنْف مِن السَّمَك: يقال في أكثر المحكيات اليمنية: (صِيْدْ عَرَبِيْ) - بصاد مكسورة ممالة نحو الفتح - أي سَمَك عَرَبِي؛ فالصِّيْد هو السَّمَك في محكية كل اليمنيين، و(عَرَبِيْ) اسم لصنف من السَّمَك البحري.

18- الغَلَبَة والقَهْر فِي حَرْب أَو فِي سِجَال مَا: يقال في بعض محكيات يمنية متفرقة: (تَحَارَبْنَا أو تَبَارَيْنَا مَعَ بَنِيْ فُلَانْ، فَعَرَبْنَاهُمْ)، الشاهد (عَرَبْنَاهُمْ)، فعل ماضٍ

متعدٍّ؛ أي غَلَبْنَاهُم، وانتصرنا عليهم. يقول الإِرْيَانِي: «وبنظرة تأصيلية نجد لهذه المادة - [يقصد مادة: (ع ر ب)] - ذِكرًا في نقوش المسند اليمني القديم، ولها عدة دلالات، ومنها دلالة قريبة من هذه التي نحن بصددها - [يقصد دلالة الوَطْء] - وهي دلالة الغَلَبَة والقَهْر، التي يحققها المنتصِر، ودلالة الخضوع والرضوخ عند المنهزِم بصيغة تَعَرَّب له»[1]. وقد جاء حديثه هذا، عند شرحه النقش الموسوم بـــ (E:32/26)، وهو أحد النقوش المنشورة في كتابه (نقوش مسندية وتعليقات)؛ إذ وَجَّه فيه تفسير لفظ (ت ع ر ب ن)، بمعنىٰ خَضَعَ[2]. وقد أشرنا إلىٰ هذه الدلالة فيما سبق[3].

19- قِطْعَة أَرْض زِرَاعِيَّة (الجِرْبَة): ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر بلفظ (عَرَبْ).

20- مَبْلَغ مِن المَال يُدْفَع مُقَدَّمًا: ترد هذه الدلالة في كل المحكيات اليمنية بلفظ (عَرْبُوْنْ) - وبضم العين أيضًا - وهو مبلغ من المال، يُعطىٰ مقدَّمًا؛ لعقد الشراء، وإذا لم يتم الشراء، يذهب العَرْبُوْن إلى البائع.

21- مَن يَسْكُنُوْن القِفَار من البَشَر: ترد هذه الدلالة في محكية محافظة إب وسط اليمن بلفظ (عَرَبْ).

22- النَّفْع: يقال في محكية منطقة الجَوْف من مديرية لَوْدَر: (عُرُبْ)، فعل ماضٍ، بمعنىٰ نَفَع. يقولون: (ما عُرُبْ)، أو (ما عُرُبْشِيْ)، مع اللاحقة (شِيْ)، أي: ما نَفَعَ. والمضارع منه: (يُعْرُبْ)، واسم الفاعل: (عَارِبْ)، والمصدر الميمي: (مُعْرُبُهْ)، بمعنىٰ مَنْفِعَة.

23- الوَطْء، أو الجِمَاع: تجيء هذه الدلالة في معظم المحكيات اليمنية بلفظ (عِرَاب)، وهو مصدر الماضي منه: (عَرَبْ)، يقال: عَرَبَهْ أو عَرَبُهْ: أي وَقَعَ عليه

---

(1) المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 613.

(2) ينظر: نقوش مسندية وتعليقات: 196 - 202.

(3) وذلك عند الحديث عن (دلالة الخضوع في العربية الجنوبية القديمة) في المطلب الأول من المبحث الرابع.

جنسيًّا. والمضارع: (يَعْرُب)، وقد تُضَم الياء. والأمر: (اعْرُبْ) بضم همزة الوصل. واسم الفاعل: (عَارِبْ) بإمالة الراء نحو الفتح. واسم المفعول: (مَعْرُوْبْ) للمذكر، و(مَعْرُوْبَهْ) للمؤنث. ومن يَكْثُر وقوع ذلك عليه أو عليها: (مَعْرَبَهْ)، والمُكْثِر: (مُعَارِبْ) مع إمالة الراء نحو الفتح، والمُكْثِرَة: (مُعَارِبَهْ)، وصيغة المبالغة منه تقال للمجيد المحسن: (عَرَّابْ)، والتشارك: (مُعَارَبَهْ)، وللمبالغة: (مِعْرَابَهْ)، واسم المرَّة: (عَرْبَهْ)، والجمع: (عَرَبَات)[1]. ويقال في محكية مديرية يَافِع جنوب اليمن: (شَاهْ عَارِبْ)؛ أي شاة تطلب السِّفَاد.

ثانيًا - دلالة مشتقات (ع ر ب) في الأمثال السائرة في المحكيات اليمنية:

معظم دلالات هذا الجذر الواردة في أمثال المحكيات اليمنية، تصب في معنىٰ الوَطْء (الجِمَاع)، ولكنها ترد - في هذه الأمثال - بمعنىٰ مجازي ليس له علاقة بدلالة الوَطْء الحقيقية. وفيما يأتي، نورد هذه الأمثال - مرتبة ألفبائيًّا - وهي محصودة من كتابَي (المعجم اليمني في اللغة والتراث) للإِرْيَانِي، و(الأمثال اليمانية) للأَكْوَع، ثم نذكر مَثَلَين استدركناهما علىٰ هذين الكتابين:

1- اجْتِمَاع شَيْئَيْن مُتَبَاعِدَيْن: وردت هذه الدلالة في سياق المَثَل القائل: (العِرَابْ في العَرُوْسْ، والغُسْلَهْ في عُصَيْفِرَهْ): العَرُوْس: اسم مكان، هو أعلىٰ قمة في جبل صَبِر من محافظة تَعِز وسط اليمن. والغُسْلَهْ: الاغْتِسَال بالماء. وعُصَيْفِرَهْ: اسم مكان، فيها غَيْل جارٍ في السفح الأدنىٰ من جبل صَبِر، وبين المكانين (العَرُوْس وعُصَيْفِرَهْ) مسافة شاسعة. ويقال المَثَل في استغراب التنافر والتباعد بين عملين، يُفترض أن يكونا متلازمين[2].

2- التَّحْذِيْر مِن عَمَل قَد يَبْدُو هَيِّنًا لَكِن عَوَاقِبَه وَخِيْمَة: وردت هذه الدلالة في سياق المَثَل القائل: (العِرَابْ مُشَاوَرَهْ، والوِلَادْ بالصَّوْتْ): المشاورة - هنا - معناها

(1) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 613.
(2) ينظر: المصدر نفسه: 615.

الهمس بالكلام في الأذن؛ استيداعًا لسر؛ أي إن الجِمَاع - والمراد هنا السِّفاح - يتم سرًّا؛ كالهمس في الأذن، ولكنه يؤدِّي إلى الحَمْل ثم الولادة، والولادة لا تكون إلا علنًا وبالصوت العالي؛ فينتج عن ذلك فضيحة مدوّية. يقال المَثَل في التحذير من إتيان العمل الشَّائن، الذي قد يرتكبه الخاطئ بطريقة ميسرة غير مفضوحة، لكن نتائجه تؤدِّي إلى فضيحة علنية، لا يمكن التستر عليها[1].

3- جِنْس العَرَب: هذه الدلالة وردت في سياق ثلاثة أمثال، الأول: (مَا تُمُوْتْ الْعَرَبْ، إِلَّا وِهْيَ مِتْوَافِيَهْ)؛ أي إنّ عادة العرب الشائعة - لاسيما قبائلهم - أنّ المرء منهم لا يموت - في الغالب - موتًا طبيعيًّا، إذا كان في ذمته دَيْن دمٍ أو إساءة، إلا وقد اقتُصَّ منه، مهما طال الصبر عليه، فإذا مات قبل أن يُقتص منه؛ فأقرب شخص إليه هو الذي يتحمل مهمة القضاء، رضي أم كره[2]. وهذا المعنى يفسره المثل السائر عند قبائل شمال اليمن: (إِذَا مَاتْ الغَرِيْمْ فابنَ عَمِّهْ يِفْدِيْهْ)[3]. والثاني: (المَوْتْ قُبَّهْ مِنْ ذَهَبْ وَسِتْرَهْ لِلْعَرَبْ): المراد أن الموت أفضل أنواع الستر لمن يوشك أن يفتضح أمره بين الناس؛ فيظهر عُواره وذُله، أو لمن يخشى أن يطول مرضُه، أو ما شابه ذلك[4]. والثالث: (العَرَبْ أَكْفَا): أَكْفَا: أي أَكْفَاء. ومعناه أن «العرب متكافئون، فلا أحد منهم خير من الآخر»[5].

4- ضَآلَة الفَائِدَة المَرْجُوَّة مِن عَمَل مَا: وردت هذه الدلالة في سياق هذا المَثَل: (مَا يِجِيْ عِرَابَ الْكَلْبْ بِضَرْبِهْ): العِرَاب: العِظَال، وهو نَزْو الكلب على أنثاه. والمعنى أنّ اللَّذة، التي يحصل عليها الكلب من العِظَال، يفسدها ما يحصل له من ضرب الأطفال ورجمهم وقت ممارسته العظال[6].

---

(1) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 615.
(2) ينظر: الأمثال اليمانية: 706/2، 1023.
(3) ينظر: المصدر نفسه: 137/1.
(4) ينظر: المصدر نفسه: 1296/2.
(5) المصدر نفسه: 706/2.
(6) ينظر: المصدر نفسه: 1079/2.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
اتحاد الجامعات العربية

5- الظُّلْم والخَدِيْعَة: وردت هذه الدلالة في سياق المَثَل القائل: (مَنْ كَانْ أَبُوْهْ يِعْرُبْ النَّاس كَان القَضَا فِي عِيَالِهْ). الدلالة المعجمية - هنا - للفعل (يِعْرُبْ) هي الوَطْء، ولكن الدلالة المجازية المقصودة في سياق هذا المَثَل، هي الظلم والعدوان، وغبن الناس، وبخسهم حقهم، ونحو ذلك[1]. والقَضَا (القَضَاء) هو العِقَاب والجَزَاء.

6- عَدَم الدِّقَّة فِي العَمَل: وردت في سياق المَثَل القائل: (عِرَابْ كِبَاشْ): عِرَاب: جِمَاع. وكِبَاش: جمع كَبْش. «يضرب في العمل الواحد، يتعاقب عليه واحد إثر آخر»[2].

وبقي أن نذكر المَثَلَيْن، اللذين استدركناهما على الإِرْيَانِي والأَكْوَع، لم يردا في كتابيهما، وهما من أمثال محافظة عَدَن جنوب اليمن، لكن دلالتهما تشابهت مع دلالة بعض الأمثال المذكورة آنفًا. فالأول يحمل دلالتين (جِنْس العَرَب)، و(الحُكْم والتَّسَلُّط والظُّلْم)، والثاني يحمل دلالة (الخَدِيْعَة):

أ - (العَرَبْ جَرَبْ مَنْ قَلَبْ عَرَبْ): العَرَب: جنس العَرَب، وجَرَب: داء الجَرَب المعروف، قَلَب: غَلَب وانْتَصَر. وعَرَب: حَكَم وتَسَلَّط وظَلَم، وما شابه ذلك. ويُضرب هذا المَثَل حينما يصدر فعل شائن عمن ينتسب إلى العرب.

ب- (مَا يُعْرُبَكْ إِلَّا صَاحِبَكْ): المعنى القريب للفعل (يُعْرُب) في هذا المَثَل هو الوَطْء، ولكن المعنى المجازي المقصود هو الخديعة؛ أي ما يخدعك أو يؤذيك إلا المُقَرَّب منك. وهذا المَثَل - بلا شك - لا ينطبق على كل صاحب أو صديق.

ثالثًا - الأعلام المتولِّدة من مشتقات الجذر (ع ر ب) في المحكيات اليمنية:

رأت الدراسة - زيادة لمستزيد - أن تختم هذا المبحث بالأعلام المتولِّدة من هذا الجذر في محكيات ديارنا اليمنية[3]، وهي أعلام أشخاص، وأعلام قبائل (عشائر،

---

(1) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 615.

(2) الأمثال اليمانية: 702/2.

(3) هذه الأعلام مستقاة من رواة لغويين يمنيين، توافرت فيهم الشروط الصحيحة للراوي اللغوي، =

وأُسَر)، وأعلام أمكنة وهي الأكثر. ولن نبحث - هنا - في الدلالة اللغوية لهذه الأعلام؛ لأن الدلالة الأساسية لها، هي التَّعْيِيْن والعَلَمِيَّة.

(أ) أعلام الأشخاص:

1- عَرَبْ: عَلَم لبعض النساء في مديرية لَوْدَر. ولم تجد الدراسة - بعد تقصّ - أعلام أشخاص آخرين يحملون هذه الصيغة.

(ب) أعلام القبائل (عشائر، وأُسَر) (مرتبة ألفبائيًّا):

1- آل العَرِبَهْ: أسرة تقطن منطقة الأَمْرُوْر - تنطق عند بعضهم بإسقاط الهمزة (لَمْرُوْر) - في بلاد الشَّرَف من مديرية الشَّاهِل، محافظة حَجَّة شمال اليمن.

2- آل عَرَب، أو عَرَب: أُسْرَة تقطن منطقة دَثِيْنَة، وبخاصة مديرية مُوْدِيَة، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن، وجزء منها يقطن محافظة شَبْوَة جنوب اليمن.

3- آل عَرُوْبَا: عشيرة، وهي فرع من عشيرة آل الحُوْثِي، منازلهم حُوْث من بلاد حَاشِد، محافظة صَعْدَة شمال اليمن.

4- بَاعَرَبِيْ: أسرة تسكن بَلْدَة رِحَاب الواقعة بالجانب الشرقي من وَادِي دَوْعَن، محافظة حَضْرَمَوْت.

5- العَارِب: أسرة تسكن منطقة الصَّعِيْد، محافظة شَبْوَة جنوب اليمن، وهي من قبيلة العَوَالِق.

6- العَرَبْ: أسرة تقطن وسط مديرية سَيْئُوْن، محافظة حَضْرَمَوْت، وترجع إلى قبيلة بِن عَبْدُوْن.

7- العَرَبِيْ، أو آل العَرَبِيْ: أسرة تسكن مديرية المُكَلَّا، ترجع أصولها إلى مديرية دَوْعَن، محافظة حَضْرَمَوْت.

= وكذا هي مستقاة من: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 770/2، 773، 774، 868 ، ومعجم البلدان والقبائل اليمنية: 1039/2، 1040.

(ج) **أعلام الأمكنة** (مرتبة ألفبائيًّا):

1- عَارِبْ: قرية بمنطقة المَشْكِي بمديرية بَعْـدَان، محافظـة إب شـمال اليمـن، وفي مطلع السبعينيَّات من القرن العشرين، تغير اسمها إلى عَازِب بالزاي.

2- العَرَابَهْ: جبل شامخ يشرف على وادي حَدَق، يقع في مَكْتَب النَّـاخِبِي، مديريـة يَافِع محافظة لَحْج.

3- العِرْبْ: قرية في منطقة الرِّيَم بمديرية كُسْمَه، محافظة صَنْعَاء.

4- عَرِبِهْ: قرية في مديرية التَّعِزِّيَّة جنوب منطقة الجَنَد، محافظة تَعِز.

5- العَرِبَهْ: قرية وحصن جنوب منطقة الجَنَد، محافظة تَعِز.

6- عَرَبَهْ: وادٍ في مديرية لَوْدَر محافظة أَبْيَن.

7- العَرْبِيِّيْنْ: مركز في مديرية السَّيَّانِي، محافظة إب.

8- عَرْيَبْ: بلدة كبيرة في مديرية مُكَيْرَاس، محافظة البَيْضَاء.

9- عِرَّيْبْ: قرية في مَصْنَعَة عَمَّار مديرية النَّادِرَة، محافظة إب.

10- عَرِيْبْ: هذه الصيغة لها نصيب وافر، فعَرِيْبْ قرية في جَبَل المَفْلَحِي، وعَرِيْـبْ قرية في منطقة الحَدْ، وذُوْ عَرِيْب: شِعْب غير مأهول في وادي نَخْرَة في مَكْتَب النَّـاخِبِي، وجميعها بمديرية يَافِع، محافظة لَحْج. وعَرِيْبْ قرية في وادي مَرْخَهْ محافظة شَبْوَة. وعَرِيْبْ قرية في مديرية السَّوَادِيَّة، محافظة البَيْضَاء. وعَرِيْبْ قرية تقع ما بـين مـديريتي النَّـادِرَة ودَمْت، لكنها تتبع مديرية دَمْت إداريًّا، بمحافظة تَعِز. وعَرِيْبْ قرية في مديريـة جِبْلَـة محافظة إب.

11- المِعْرَابْ: الجزء الغربي من مديرية الشِّحْر، محافظة حَضْرَمَوْت.

12- مَعْرَبَانْ: بلدة في منطقة يَهَر، مديرية يَافِع محافظة لَحْج.

*

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

نتائج الدراسة

بعد استعراض هذه الدراسة، جمعًا واستقراءً وتحليلًا وتحقيقًا ومقارنةً، تجلت طائفة من النتائج، أبرزها:

1- أن تحديد الدلالة الأولى، التي وُضع لها الجذر (ع ر ب) في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة في هذه الدراسة، أمر ليس باليسير، على الرغم من قِدمه وأصالته في هذه اللغات؛ ووَجْه ذلك، أن الغموض يكتنف النشأة الأولى لهذا الجذر عبر دهور طويلة. ولكن الدراسة كشفت عن أبرز دلالتين متداوَلتين له في هذه اللغات، هما دلالة غَرْب، (أي جهة المغرب)، ودلالة البداوة (سكان البادية والقِفَار وما شابه ذلك). وهذا قد يدفعنا إلى القول باحتمالية أن تكون دلالته (الأُوْلَى)، تدور في هاتين الدلالتين.

2- أن لهذا الجذر، دلالات مشتركة بين العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، اكتسبتها عبر حقب طويلة، ويمكننا أن نعد هذه الدلالات من المشترك السامي في باب الجذر والدلالة. ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن تفرد بعض هذه اللغات بدلالات من هذا الجذر، لا تكون في غيرها من اللغات المستهدَفة.

3- أن أبرز الدلالات والمعاني المشتركة، التي تولدت من هذا الجذر في العربية الفصحى ومعظم اللغات السامية المستهدَفة، هي ثلاث عشرة دلالة: جنس العرب، وساكنو البادية (الأعراب)، وغَرْب (اتجاه المغرب)، والكفالة والعربون، ويوم الجمعة، والدخول، وغروب الشمس، وبلاد العرب (شبه جزيرة العرب)، والإظهار والإفصاح والبيان، والصحراء (البَرِّيَّة، أو القفر)، والشيء الصافي النقي العذب، والخليط المزيج، واللغة العربية (لغة العرب).

4- أن العربية الفصحى، كان لها النصيب الأكبر في الدلالات المتولِّدة من هذا الجذر؛ إذ بلغت إحدى وخمسين دلالة، فضلًا عن أسماء الأعلام. ومن جهة أخرى،

تفردت العربية الفصحى بدلالات بلغت ستًّا وثلاثين، لم ترد في غيرها من شقيقاتها الساميات المستهدَفة. ويبدو أن هذا الثراء في الدلالات والتفرد، يعود إلى أن العربية الفصحى، لغة سامية حية، لم تَمُت - أو تَضْعُف - في الاستعمال حتى اليوم، مثلما ماتت معظم اللغات السامية، أو ضعف استعمال ما بقي منها حيًّا؛ فبهذا الامتداد الزمني الطويل، استطاعت العربية الفصحى - وما زالت - أن تجلب إلى رصيدها اللغوي دلالات جديدة متنوعة من هذا الجذر.

5- أن هذا الجذر، استطاع أن يوسع اشتقاقاته كثيرًا على مستوى صيغ الأعلام في العربية الفصحى؛ فقد رصدت الدراسة خمسًا وخمسين صيغة، موزعة على ثماني وعشرين صيغة لأعلام الأشخاص (وكناهم وألقابهم)، وتسع صيغ لأعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة)، وثماني عشرة صيغة لأعلام الأمكنة.

6- أن القرآن الكريم، لم يستخدم كلمة (عَرَب) عَلَمًا، بل استخدم الصفة منها (عَرَبِي)، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3]. لوصف لغة القرآن بأنها مُنَزَّلة بلسان (عَرَبِيّ) مُبِيْن، ذي فصاحة وإعجاز؛ أي إن القرآن على مَجْرَى اللغة العربية. وقد جاءت الدلالات المتولدة من هذا الجذر في القرآن الكريم على ثلاث صور.

7- أن الدلالات المتولِّدة من الجذر (ع ر ب) في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة كافة، لم تُشِر إلى (العَرَب) بصفتها قومية، تشمل كل سكان بلاد العرب بدوًا و حضرًا (أي لم تكن هذه الدلالات تؤدي معنى الجنس والقومية)، ولكن وردت في القرآن الكريم، آيات مفادها الإشارة إلى (العَرَب) بصفتها قومية، تشمل جميع العرب من بدوٍ وحضرٍ، من ذلك قوله تعالى، الذي يشير إلى اللسان العربي: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 195]. وكذا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44]. ففي هاتين الآيتين - وغيرهما - برهان جلي على أن سكان شبه الجزيرة العربية،

كانوا على معرفة سابقة بهذا المعنى قبل الإسلام، وبلا شك في أنهم كانوا يصفون لسانهم بالعربي، ويصفون غيره باللسان الأعجمي. وبذلك يكون القرآن الكريم، هو النص الوحيد من النصوص القديمة، الذي وردت فيه لفظة (عَرَب)؛ لتدل على (جنس العرب) جميعًا، وقد وَصَف لسانهم باللسان العربي. ومن جهة أخرى، وجدت نصوص يونانية ولاتينية، جاء فيها ما يشير إلى أن اليونان والرومان، أطلقوا على بلاد العرب اسم (العَرَبِيَّة)، وقسمتها - أي هذه النصوص - على أقسام ثلاثة: العَرَبِيَّة السَّعِيْدَة arabiafelix ، والعَرَبِيَّة الصَّخْرِيَّة arabiapetreae ، والعَرَبِيَّة الصَّحْرَاوِيَّة arabiadeserta . وفي هذا دليل على أن الاسم الشامل لشبه الجزيرة، كان (العَرَبِيَّة)، فالمظنون أن تسمية اليونان والرومان لها بِـ (العَرَبِيَّة)، جاء من إطلاق سكان شبه الجزيرة على أنفسهم لفظ (عرب)، وذلك قبل نزول القرآن الكريم.

8- أن ألفاظ (ع ر ب)، و (أ ع ر ب)، و (ع ر ب ن)، الواردة في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم)، لم تكن تؤدي معنى (الجنس والقومية)، بل كانت تدل على (الأعراب/البدو الخُلَّص، أو ساكني القِفَار)؛ لأن أهل المُدُن والمُتْحَضِّرِيْن، كانوا يُعْرَفُوْن بمدنهم أو بقبائلهم، وكانت مستقرة في الغالب، ولهذا قيل: (سَبَأ) و(حَضْرَمَوْت) و(مَعِيْن) و(قَتَبَان) و(هَمْدَان) و(حِمْيَر) ... إلخ، بمعنى أنها قبائل مستقرة متحضِّرة، تمتاز عن تلك القبائل المتنقلة المسماة (أ ع ر ب): (أَعْرَاب). مع الإشارة - هنا - إلى أن العرب الجنوبيين (اليمانين)، لم يفهموا هذا المعنى - أي معنى جنس العرب وقوميتهم - إلا بعد دخولهم في الإسلام، ووقوفهم على القرآن الكريم، وتكلمهم باللغة التي نزل بها، وذلك بفضل الإسلام.

9- أن العربية الجنوبية القديمة، استطاعت أن تولد من هذا الجذر ثلاث عشرة دلالة، منها ما توافق مع الدلالات الواردة في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما تفردت به هذه اللغة. أما الأعلام المشتقة من هذا الجذر، فقليلة جدًّا، فقد استطاعت الدراسة - بعد جهد وتقصٍّ - أن ترصد منه علمين فقط، وهذا

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

يشير إلى عدم انتشار صيغ الأعلام المشتقة من هذا الجذر في هذه اللغة على عكس ما هو معهود في العربية الفصحى.

10- أن كل ما ورد في المَهْرِيَّة من دلالات مشتقة من الجذر (ع ر ب)، جاءت بصوت الهمزة بدلًا من العين، وهو إبدال صوتي مطرد فيها، وبخاصة في لهجة (مَهْرِيِّتْ) شرق محافظة مَهْرَة، والدليل على ذلك أن هذه المشتقات نفسها، تجيء بصوت العين - وهو الأصل - في بعض لهجات مَهْرِيَّة أخرى. وقد استطاعت المَهْرِيَّة توليد ثماني دلالات من هذا الجذر، اختلفت في معظمها مع اللغات المستهدَفة؛ وتعزو الدراسة هذا الاختلاف إلى أن المَهْرِيَّة، مازالت لغة حيّة حتى اليوم، ولم تحتك باللغات السامية كغيرها؛ بسبب موقعها الجغرافي في أقصى جنوب شرق اليمن؛ فهذا ساعد على أن يحدث لها - بصورة عامة - تطور داخلي في مفرداتها، وكذا اكتسابها دلالات متباينة عن هذه اللغات.

11- أن لهذا الجذر، حضورًا محدودًا في السُّقُطْرِيَّة؛ فنصيبها منه ست دلالات، لم تتفق في معظمها مع الدلالات الواردة في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة؛ وترجع الدراسة اختلاف هذه الدلالات في السُّقُطْرِيَّة؛ إلى كون هذه اللغة السَّامِيَّة، مازالت حيَّة - كأختها المَهْرِيَّة - وقد ساعدها هذا الامتداد الزمني في تكوين دلالات من الجذر (ع ر ب)، تتباين عن الدلالات المألوفة في اللغات السامية. زد على ذلك أن قبوع هذه اللغة في جزيرة على البحر؛ أبعدها عن الاحتكاك باللغات السامية الأخرى؛ فحوَّرت وأنتجت من هذا الجذر - وغيره - معاني جديدة.

12- أن الحبشية استطاعت أن تولد من هذا الجذر أربع عشرة دلالة، تشابهت في بعضها مع اللغات السامية المستهدَفة. واختصت بدلالات لم تعرفها هذه اللغات.

13- أن العبرية استطاعت أن تولد من هذا الجذر عشرين دلالة، تشابهت في بعضها مع الدلالات المتولدة في أخواتها الساميات المستهدَفة. واختصت بدلالات لم ترد في غيرها.

14- أن هذا الجذر استطاع في السريانية أن يوسع دلالاته إلى سبع عشرة دلالة، منها ما تشابه مع دلالات اللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما تفردت به هذه اللغة.

15- أن المحكيات اليمنية - بما فيها الأمثال - توسعت كثيرًا في دلالات هذا الجذر، فبلغت سبعًا وعشرين دلالة (باستثناء الدلالات المكررة). وهذه الدلالات منها ما كان موافقًا للدلالات القديمة في الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما كان جديدًا في معناه. أما الأعلام، فجاءت في هذه المحكيات على صيغ متعددة، بلغت تسع عشرة، فصيغة واحدة لعَلَم شخص مؤنث، وست صيغ لأعلام عشائر وأُسَر، واثنتا عشرة صيغة لأعلام الأمكنة.

16- أن استعانة هذه الدراسة باللهجات الدارجة، التي نستعملها اليوم - ونحن شهداء على لهجات عصرنا - ساعدت على معرفة مسار بعض الكلمات القديمة وتطورها، وربما ساعد على الاستنطاق التقريبي لبعض الكلمات النقشية الخالية من الحركات - كنقوش العربية الجنوبية القديمة مثلًا - إذ تكون إعادة (التَّهَجِّي السَّلِيْم) orthographic peculiarities لهذه الكلمات، بناء على ما يقابلها أو يماثلها بما هو كائن في اللهجات، التي هي فروع أو بقايا للغة نقوش قديمة. وقد يكون هذا التهجي بالاستعانة ببعض اللغات السامية الحية؛ كالعربية الفصحى والعبرية والسُّقُطْرِيَّة.

17- أن العربية الفصحى، كانت أكثر اتساعًا في دلالات الجذر(ع ر ب)، ثم اللهجات اليمنية المحكية اليوم، ثم العبرية، ثم العربية الجنوبية القديمة، ثم الحبشية، ثم السريانية، ثم المَهْرِيَّة، فالسُّقُطْرِيَّة.

18- أن مجيء دلالة (غَرْب) و(مَغْرِب)، بصوت العين: (عرب) و(معرب) في معظم اللغات السامية المستهدَفة؛ قد يومئ إلى أن العين، هي الأصل في هذا اللفظ، ولكن العربية الفصحى - مع مرور الزمن - أبدلته إلى غين.

❋

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

خارطة توضح مواضع أسماء المحافظات اليمنية وبعض المدن

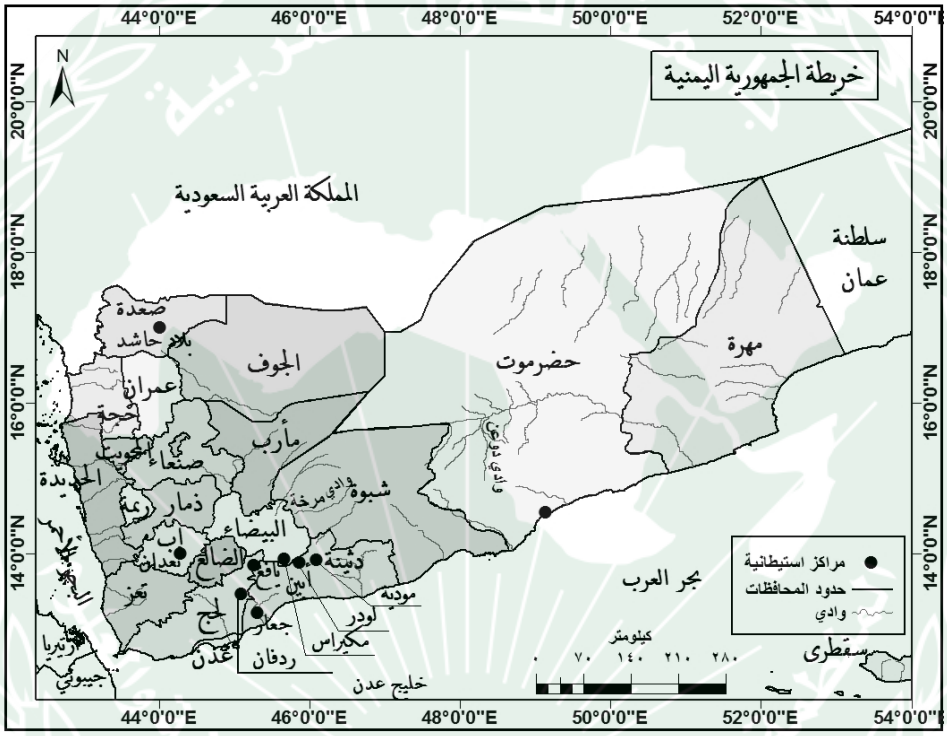

المصدر: الباحث بالاعتماد على خرائط تقسيمات دول العالم المتوافرة من قبل شركة Esri في برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS ، وخرائط تقسيمات دول العالم من الموقع الإلكتروني: https://www.diva/gis.org ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

❋

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

المصادر والمراجع

أولًا - المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- الكتاب المقدس - العهد القديم والجديد (النسخة العبرية).
- الكتاب المقدس - العهد القديم والجديد (النسخة العربية).
- إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د.ط)،2002م.
- إبراهيم مصطفىٰ، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، مصر، (د.ط)، (د.ت).
- أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي (ت790هـ)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية = شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمٰن بن سليمان العثيمين (ج: 1)، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، ط1، 1428هـ/2007م.
- أبو بكر أحمد البرديجي (ت301هـ)، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1987م.
- أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تاريخ بغداد وذيوله، دراسة وتحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ.
- أحمد بن مصطفىٰ المراغي (ت1371هـ)، تفسير المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365هـ/1946م.
- إسماعيل بن عبَّاد المشهور بالصَّاحب بن عبَّاد (ت385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1395هـ/1975م.
- إسماعيل بن علي الأكوع، الأمثال اليمانية، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ط2، 1425هـ/2004م.
- ألفرد بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، بالإنجليزية والفرنسية والعربية، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م.
- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ/1996م.
- جاك ريكمنز، ووالتر مولر، ويوسف محمد عبد الله، نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوڤان (43)، جامعة لوڤان الكاثوليكية، المعهد الشرقي، لوڤان الجديدة، ط1، 1994م.

- جزيرة سقطرىٰ، تقرير البعثة العلمية لقسمي الجغرافيا والأحياء، بكلية التربية، جامعة عدن، أورينتال للنشر والطباعة والتوزيع، مدريد، ط1، 1986م.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ/2000م.
- جواد علي (ت1408هـ)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط4، 1422هـ/2001م.
- أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزّي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1400هـ/1980م.
- أبو الحسن علي ابن الأثير (ت630هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ/1997م.
- ـــــــــــــــ، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- أبو الحسن علي البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، المؤتَلِف والمختَلِف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986م.
- أبو الحسن علي بن سيده المرسي (ت458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ/2000م.
- أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت395هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1420هـ/1999م.
- حمد بن محمد الجاسر (ت1421هـ)، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، النادي الأدبي في الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1401هـ/1981م.
- حمزة علي لقمان، تاريخ الجزر اليمنية، مطبعة يوسف وفيليب الجميل، بيروت، ط1، 1972م.
- ـــــــــــــــ، تاريخ القبائل اليمنية: قبائل جنوب اليمن وحضرموت، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط2، 2009م.
- أبو حيان أثير الدين محمد بن حيان الأندلسي (ت745هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (د.ط)، 1420هـ.
- خالد إسماعيل، فقه لغات العاربة المقارن - مسائل وآراء، مكتب البروج، إربد، ط1، 2000م.
- خليل يحيىٰ نامي، نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (د.ط)، القاهرة، 1943م.
- أبو الخير أحمد طاشْكُبْري زَادَهْ (ت968هـ)، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

- خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002م.
- ديوان شعر ابن مَيَّادَة (ت149هـ)، جمعه وحققه: حَنَّا جميل حَدَّاد، راجعه وأشرف على طباعته: قَدْرِي الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ط1، 1402هـ/1982م.
- ربحي كمال، المعجم الحديث، عبري - عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1975م.
- رمضان عبد التواب، في قواعد الساميات: العبرية والسريانية والحبشية، مع النصوص والمقارنات، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1983م.
- رينهارت دُوزِي (ت1300هـ)، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه (ج1-8): محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من 1979-2000م.
- سعيد مرقص، معجم أسماء الأعلام في الكتاب المقدس، دار السواح، مطبعة سان مارك، القاهرة، مصر، ط1، 2006م.
- شهاب الدين محمود الألوسي (ت1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ.
- صفي الدين عبد المؤمن القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ)، مراصد الاطِّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ.
- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ت)، 1420هـ/2000م.
- أبو الطيب محمد المكي الحسني الفاسي (ت832هـ)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ/1990م.
- أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د.ط)، (د.ت).
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتب الهلال، (د.ط)، (د.ت).
- أبو عبد الله شمس الدين القرطبي (ت671هـ)، الجامع لأحكام القرآن/تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ/1964م.
- أبو عبد الله شمس الدين محمد بن قايْماز الذهبي (ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2006م.
- أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ/1990م.

- أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (ت643هـ)، الدرة الثمينة في أخبار المدينة، تحقيق: حسين محمد علي شكري، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، (د.ط)، (د.ت).
- أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي (ت626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.
- عبد العلي المسؤول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1، 1428هـ/2007م.
- أبو عبيد عبد الله البكري الأندلسي (ت487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1403ه.
- عمر بن رضا كَحَّالَة (ت1408هـ)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 1414هـ/1994م.
- أبو عمر يوسف النمري القرطبي (ت463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992م.
- أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت206هـ)، الجيم، تحقيق: إبراهيم الإبياري، مراجعة: محمد خلف الله أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (د.ط)، 1974م.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت، ط1، 1412هـ/1992م.
- أبو الفضل القاضي عياض اليحصبي (ت544هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: ابن تاويت الطنجي (ج1)، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط1، 1965 م.
- أبو الفضل محمد بن مُكَرَّم ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت711هـ)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- ـــــــــــــــ، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط1، 1984م.
- فهمي علي الأغبري، معجم الألفاظ المعماريّة في نقوش المسند، إصدارات (تَرِيْم عاصمة الثقافة الإسلاميّة: 2010م)، صنعاء، الجمهورية اليمنية، (د.ط)، 1431هـ/2010م.
- أبو القاسم جار الله محمود الخوارزمي الزمخشري (ت538هـ)، أساس البلاغة، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ/1979م.
- ـــــــــــــــ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

- أبو القاسم علي المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، 1415هـ/1995م.
- ماجدة عماد الدين سالم، وسمر إبراهيم فراج، البيان في لغة السريان، القاهرة، ط:1، 2006م.
- محمد الأمين الشنقيطي (ت1393هـ)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د.ط)، 1415هـ/1995م.
- أبو محمد بدر الدين الغيتابي الحنفي العيني (ت855هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/2006م.
- أبو محمد الحسن بن أحمد ابن الحائك الهمداني (ت334هـ)، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حِمْيَر، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي (ج: 10)، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، (د.ط)، 1990م.
- أبو محمد الشاطبي القاسم بن فيره الرعيني (ت590هـ)، متن الشاطبية/حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 2005م.
- محمد الطاهر بن عاشور (ت1393هـ)، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ط)، 1984هـ.
- محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1، 1414هـ.
- محمد بن محمد الإدريسي (ت560هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1409هـ.
- محمد بن محمد شُرَّاب، المعالم الأثيرة في السُّنة والسيرة، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط1، 1411هـ.
- محمد عبد القادر بافقيه، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط1، 1985م.
- محمد كامل الخلعي، كتاب الموسيقا الشرقي، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة، الطبعة الأخيرة، 2019م.
- محمد مرتضى الحُسيني الزبيدي (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: نخبة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت، (د.ط)، 1965م.
- مراد كامل، اللهجات العربية الحديثة في اليمن، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر، (د.ط)، 1968م.

INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية

- مصطفى بن عبد الله المعروف بـ(حاجي خليفة) (ت1067هـ)، سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا، (د.ط)، 2010م.
- مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1416هـ/1996م.
- مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث (أ) - حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996م.
- ـــــــــــــــ، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط2، 1990م.
- مكرم مشرقي، قاموس أعلام الكتاب المقدس، مكتبة الإخوة، مصر، ط2، 2004م.
- أبو المنذر هشام بن السائب الكلبي (ت204هـ)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1408هـ/1988م.
- أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001م.
- نعوم بك، شقير، تاريخ سينا القديم والحديث وجغرافيتها، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.
- يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت643هـ)، شرح المفصل، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ/2001م.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- Al - Selwi, I. Jemenitische Wörter in den Werken Von al - Hamdâni und Našwan und ihre parbllelen in den semitischen sprachen, Brelin, 1987.
- Biella, J. Dictionary of Old South Arabic - Sabaean Dialect, U.S.A, Scholars Press, 1982.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta, Inscriptiones Ḥimyariticas et Sabaeas Continens, Tomus: I.II.III, Parisiis, 1889, 1911, 1929, 1989.
- Costaz, L. Dictionaire Syrique - Francais, Syriac - English Dictionary, Beirut: Imprimerie Catholique, 1963.
- Gesenius, W, Brown, F, Driver, S.R and Briggs, C.A, Hebrew and English Lexicon of Old Tesement, Oxford, Clarendoon Press, 1979.
- Jamme, A. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqis (Marib) The Johns Hopkins Press, Baltimor, 1962.
- Leslau, W. Comparative Dictionary of Geʿez - Classical Ethiopic, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1987.

INSTITUT DES RECHERCHES ET ETUDES
عضو اتحاد الجامعات العربية

- Leslau, W . Concise Dictionary of Geʿez - Classical Ethiopic, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1989.
- Smith, p. Dictionary of syrianic, Oxford, 1975.
- Répertoire d'Épigraphie Sémitique, Tome: V.VI.VII.VIII, Paris, 1929, 1935, 1950, 1968.
- Ricks, S. Lexicon of Inscriptional qatabanian, Editrice pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.
- Robin, C. Le pays de Hamdān et Ḥawlān Quḍāʿa (Nord - Yémen) avant l'Islam, Thèse, Paris, 1977.

ثالثًا - المواقع الإلكترونية:

- خرائط تقسيمات دول العالم: المتوافرة من قبل شركة Esri في برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS ، وخرائط تقسيمات دول العالم. من الموقع الإلكتروني: https://www.diva/gis.org تاريخ الاطلاع: 2019/12/21م.
- معجم المعاني لكل رسم معنىٰ: عَـرَّاب: (مُـصْطَلَح كَنَـسِيّ مَـسِيْحِيّ). مـن الموقـع الإلكـتروني: https://bit.ly/311Ie4E ، تاريخ الاطلاع: 2019/7/11م.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة: عُرِيْبْ: إحدىٰ بلديات ولاية عَـيْن الدِّفْـلَىٰ الجزائريـة. مـن الموقـع الإلكتروني: https://bit.ly/2OaQxpo ، تاريخ الاطلاع: 2019/12/21م.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة: عَيْن العَرَب: مدينة تتبع محافظة حَلَب شـمال سـوريا. مـن الموقـع الإلكتروني: https://bit.ly/38NYl8v ، تاريخ الاطلاع: 2019/12/21م.

● ○ ●

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH & STUDIES
عضو اتحاد الجامعات العربية